الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 16 أيار 2026 / العدد 22956 — 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

شكر العراق على مساعدة ودعم لبنان
ص 3

إلغاء «البريفيه» و3 دورات للبكالوريا استثنائياً
ص 3

لا نعلم من يقود حزب الله فعلياً اليوم
ص 4

مفاوضات لبنان وإسرائيل حوار طرشان
ص 4

الرئيس دونالد ترامب يزور الصين بصحبة 27 تريليون

كتب عوني الكعكي:

يوماً بعد يوم، يثبت الرئيس الامبراطور دونالد ترامب أنّه رئيس استثنائي.. وذلك لأنه يعرف كيف يوظف قدرات أميركا الاقتصادية والعسكرية في مكانها الصحيح.

إنّ هذه هي المرّة الأولى في التاريخ، التي يذهب رئيس أميركا ومعه أكبر وفد اقتصادي وصناعي مميّز الى الصين، كدليل على أهمية الزيارة.

ويكفي أن يكون بصحبة الرئيس ترامب وفد إقتصادي ومالي يمثّل أهم الشركات الأميركية التي يصل رأسمالها الى 27 تريليون. تصوّروا هذا الرقم الذي يؤكد وحده على أهمية الزيارة.

منذ أيام هنري كيسنجر، وزير خارجية أميركا الأسبق، الذي كان أوّل من قدّر أهمية الصين، حيث ذهب في السبعينات من القرن الماضي خلال ولاية الرئيس ريتشارد نيكسون، ليقيم علاقات تجارية وصناعية مع الصين، إدراكاً منه بأنّ هناك سوقاً لـ2 مليار مستهلك بحاجة الى البضائع الأميركية.

لم يقم أي رئيس «بغزو» الصين اقتصادياً كما فعل ترامب، من هنا تأتي أهمية الزيارة التي حملت -برأيي- طابعاً استثنائياً بسبب اصطحاب ترامب وفداً إقتصادياً وتكنولوجياً ضخماً ضمّ وزير الخارجية ووزير الخزانة الأميركية سكوت بيسنت الى جانب 17 من كبار قادة الشركات الأميركية في التكنولوجيا والمال والصناعة والطيران والطاقة والرقائق الإلكترونية.

التتمة على الصفحة 2

بري لعون: «الحزب» سيلتزم إذا طبقت إسرائيل وقف النار

ص 2

فرنسا والجزائر: استمرار حرب التّحرير

بقلم محمد السماك
«أساس ميديا»

عام 2006 أعلن فرانسوا هولاند الذي أصبح رئيساً لفرنسا باسم الحزب الاشتراكيّ أنّ "الحزب فقدَ إنسانيّته في الجزائر، وأنّه على الرغم من التبريرات التي اعتمدها ندين بالاعتذار للشعب الجزائريّ". دخل العالم اليوم عام 2026، لكنّ الاعتذار لم يصدر بعد. دفعت الجزائر حوالي مليون شهيد في مقاومة الاحتلال الاستيطانيّ الفرنسيّ. دفعت مئات الآلاف من الضحايا الذين قاتلوا مع الجيش الفرنسيّ

التتمة على الصفحة 14

واشنطن تفاوض وإسرائيل تحسم بالنار و"الحزب" في طهران!

بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»

تُفتح في واشنطن مجدّداً قنوات التفاوض اللبنانيّة – الإسرائيليّة، لكن تحت سقف واقعيّ منخفض، مهما ارتفع الخطاب السياسيّ أو الإعلاميّ عن إمكانات التهدئة أو التسوية. لا تبدو حتّى الآن الجلسات أقرب إلى مسار حلّ شامل، بقدر ما تشبه إدارة مؤقّتة للصراع، في ظلّ اختلال واضح في موازين القوى، وتباين عميق في فهم الأطراف لطبيعة الأزمة اللبنانيّة نفسها.

تبدو الولايات المتّحدة،

التتمة على الصفحة 15

السيدة الأولى تفقّدت مجمع دوحة المبرات

ص 9

نتنياهو يعلن اغتيال القيادي بكتائب القسام عز الدين الحداد

تمديد وقف اطلاق النار 45 يوماً واطلاق مسار تفاوض عسكري

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، بعد انتهاء جولة المفاوضات امس عن "تمديد وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان لمدة 45 يومًا لتمكين إحراز مزيد من التقدم". كذلك أعلنت الوزارة، أنه "سيتم إطلاق مسار أمني بمقر وزارة الحرب في 29 من الجاري بمشاركة وفود عسكرية من لبنان وإسرائيل"، مضيفةً أنه "ستعقد جولة رابعة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل في الثاني والثالث من حزيران المقبل".

بين الهدنة المشروطة والسلام المؤجل: لبنان على طاولة واشنطن /2

بقلم د. ابراهيم العرب

أما الموقف الإسرائيلي، فلم يعد يظهر، وفق التطورات الأخيرة، بوصفه انتقالاً نحو وقف نهائي لإطلاق النار، بل بوصفه محاولة لفرض معادلة أمنية جديدة: لا وقف شامل للنار قبل انتفاء التهديد، ولا انسحاب كامل قبل سيطرة الدولة اللبنانية على أراضيها، ولا مسار سياسي أوسع قبل تفكيك حزب الله. وبهذا المعنى، فإن إسرائيل ستجلس إلى الطاولة وهي تحمل سلّة شروط لا سلّة تنازلات، فيما تحاول أن تجعل أي تهدئة مقبلة مرتبطة

التتمة على الصفحة 15

التباينات داخل واشنطن لا تفيد طهران

بقلم د.سمير صالحة
«اساس ميديا»

لا تتعامل واشنطن مع الملفّ الإيرانيّ بوصفه ساحة صراع داخليّ مفتوح، بقدر ما تديره ضمن إطار مؤسّسيّ يحدّ من أثر التباينات ويمنع تحوّلها إلى عامل كسر في بنية القرار الاستراتيجيّ.

يُنظر إلى الملفّ الإيرانيّ في أميركا كحالة تُدار ضمن معادلة تضبط التباين الداخليّ وتحدّ من تداعياته، أكثر من كونه مساراً يقود بالضرورة إلى مواجهة سياسيّة – دستوريّة واسعة. وعلى

التتمة على الصفحة 14

الرئيس دونالد ترامب يزور الصين بصحبة 27 تريليون

إنّ وجود شخصيات مثل Elon Musk رئيس تسلا، وTim Cook، وjensen Hung، إضافة الى رؤساء بلاك روك وغولدمان ساكس وبوينغ وماستر كارل وكوالكوم وفيزا ومايكرون وغيرها، يعكس أهمية زيارة ترامب وإدراك واشنطن أنّ الاقتصاد الصيني ما زال يمثّل أكبر سوق نموّ محتمل للشركات الأميركية، رغم سنوات الحرب التجارية والتوترات السياسية.

إنّ زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى الصين تمثّل خطوة استراتيجية تهدف بالأساس الى تخفيف حدّة التوترات التجارية، وتثبيت ما يسمّى بـ«اقتصاد الهدنة وإعادة التوازنات للعلاقات الاقتصادية» بين القوّتين الكبيرتين.

وتمثّل هذه الزيارة أيضاً حدثاً بالغ الأهمية يعيد تشكيل مسار التجارة وسلاسل التوريد العالمية، في ظلّ صراع معقّد بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث تُعدّ أميركا والصين أكبر شريكين تجاريين لبعضهما البعض، وتربطهما مصالح حيوية تشكّل عصب الاقتصاد.

ويمكن تلخيص أهمية الزيارة الى الصين والأهمية الاقتصادية المتبادلة بين البلدين في النقاط التالية:

أولاً: قدّرت تجارة السلع والخدمات بين البلدين خلال عام 2024 وحتى العام 2025 بـ658.9 مليار دولار، وشملت 76.9 مليار دولار تجارة خدمات.

ثانياً: الاعتماد المتبادل: إذ تعتمد سلاسل التوريد العالمية بشكل أساسي على المصانع الصينية، في حين تُعدّ السوق الأميركية الوجهة الاستهلاكية الأولى لهذه المنتجات.

ثالثاً: على الرغم من التوترات والرسوم الجمركية، لا تزال السوق الصينية تمثّل فرصة نمو لا تقدّر بثمن بالنسبة للشركات التكنولوجية والمالية الأميركية.

رابعاً: تُعدّ الصين من أكبر المستثمرين الأجانب في أميركا، وأحد أكبر حائزي السندات الحكومية الأميركية، إذ وصلت قيمة السندات التي اشترتها الصين من أميركا بـ692 مليار دولار.

خامساً: تستورد أميركا الإلكترونيات والآلات من الصين، بينما تعتمد الصين على أميركا لاستيراد المنتجات الزراعية (مثل فول الصويا) والسلع.

من هنا، حملت زيارة ترامب للصين أبعاداً اقتصادية استراتيجية تؤثر على الاقتصاد العالمي بأكمله، وتبرز أهميتها في الآتي:

* تثبيت الاستقرار والهدنة التجارية بين القوّتين، وإدارة «اقتصاد الحرب» والتوترات المتعلقة بالتكنولوجيا المتقدمة والرقائق الإلكترونية.

* يسعى ترامب من خلال الوفد الموسّع المرافق له والذي يمثّل كبريات الشركات الاقتصادية الأميركية الى خفض العجز التجاري الأميركي، مما يدفع الصين الى تقديم التزامات بشراء طائرات «بوينغ»، ومنتجات زراعية أميركية لدعم المصالح الاقتصادية.

* يرافق ترامب وفد من كبار الرؤساء التنفيذيين للشركات الأميركية (مثل قطاعات التكنولوجيا، الطاقة، والطيران) مما يعكس الأهمية التجارية الكبرى للوصول الى السوق الصينية وتخفيف قيود العمل فيها.

* يرتبط الاستقرار العالمي للطاقة بضرورة التفاهم بين البلدين، خصوصاً أنّ الصين مستهلك رئيسي للنفط ومستورد للطاقة من الشرق الأوسط، مما يجعل استقرار ممرات الطاقة مثل مضيق هرمز جزءاً من التفاهمات المشتركة.

لذا، فمن المؤكد أنّ زيارة ترامب الى الصين جاءت في وقت تشهد فيه الساحة الدولية، وفي كل مكان على سطح الأرض، صراعات وحروباً وتنافساً بين القوى العظمى ومنها الصين وأميركا وبدرجة ما أو بمستوى ما روسيا أيضاً.

ولا شك أنّ الزيارة وضعت «الباب الاقتصادي» في أولويات أهدافها من أجل فتح باب تنظيم هذه العلاقات لتجنّب الصدام التنافسي بينهما الذي يقود الى القطيعة بينهما والتي تضرّ بهما حاضراً وإلى المستقبل المنظور والمتوسط.

كما أن الصين تدرك تماماً أهمية هذه العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهي بالتالي تسعى الى تنويع مصادر توريد الطاقة أولاً، وثانياً ضمان مساحات الصدارة والنفوذ الاقتصادي والتجاري في الفضاء الإقليمي والدولي.

سريعاً بدأت النتائج الإيجابية للزيارة بالظهور، إذ أعلن الرئيس ترامب أنّ الرئيس الصيني وافق على طلب 200 طائرة من طراز «بوينغ»، واصفاً هذه الخطوة بأنها التزام من الزعيم الصيني.

وقال ترامب: «200 طائرة بوينغ كبيرة»، وتابع: «هذا يعني توفير الكثير من الوظائف».

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

يوم ثانٍ من مفاوضات واشنطن... تمديد وقف النار أم بيان نيّات؟
إسرائيل تلوّح بالإستيطان في لبنان... وبري لعون: الحزب يلتزم إذا...

بين بكين ونتائج قمة ترامب- تشي على مسار المفاوضات الاميركية- الايرانية برعاية باكستانية، وبين ثاني جلسات المفاوضات ضمن الجولة الثالثة بين لبنان واسرائيل وما قد تفرز من بيان نيات تردد انه سيصدر في ختامها يضع بداية إطار لاتفاق سياسي شامل، يتوزع الاهتمام الداخلي، نسبة لارتباط غير مباشر للأولى بالثانية، وأهمية موقف الصين الداعي عقب القمة إلى وقف دائم لإطلاق النار في الشرق الأوسط وإعادة فتح مضيق هرمز "في أسرع وقت ممكن"، في ما يُقرأ عبره رسالة الى ايران بوجوب نزولها عن شجرة شروطها العالية وابرام اتفاق مع واشنطن ينهي الصراع.

ووسط ترقب لنتائج مفاوضات واشنطن التي انطلق يومها الثاني في الرابعة بعد ظهر امس وما اذا كانت ستفضي الى مجرد التمديد لوقف النار، أو الى ترتيبات أمنية تلزم اسرائيل بالانسحاب ضمن مهلة زمنية مقابل احتفاظها بحق استهداف أي تهديد وشيك أو أي عناصر من حزب الله، مع إعادة تفعيل لجنة "الميكانيزم" لمتابعة ملف نزع سلاح حزب الله جنوباً، تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية جنوباً ومثلها الانذارات لإخلاء قرى جديدة وصولاً الى عرب الجل في صيدا.

الحزب يلتزم اذا

وقبيل انطلاق ثاني جلسة مفاوضات في واشنطن، واذ تردد ان الرئيس نبيه بري اتصل برئيس الجمهورية جوزاف عون وابلغه التزام حزب الله بوقف كامل لاطلاق النار اذا التزمت اسرائيل بذلك، توقعت هيئة البث الإسرائيلية أن يتفق لبنان وإسرائيل مبدئياً على انسحاب الجيش الإسرائيلي مقابل نزع سلاح حزب الله. وأشارت إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أعدّت خطة لتفكيك الحزب. من جهته، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن إسرائيل مستمرة بالعمل بقوة في لبنان ضد كل تهديد حتى تحقيق أهداف الحرب.

استيطان في لبنان

بدوره، أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير عن خطط إسرائيلية تهدف إلى تشجيع الاستيطان في لبنان، بالإضافة إلى خطط لتشجيع هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة ومن الضفة الغربية، بحسب "روسيا اليوم". وفي كلمة خلال احتفالات "يوم القدس" إحياء لذكرى توحيد شطري المدينة والسيطرة على القدس الشرقية عام 1967، قال بن غفير: "لدينا أيضا خطط لتشجيع الهجرة من غزة ويهودا والسامرة"، في إشارة إلى الضفة الغربية، معربا عن رغبته في "إقامة مستوطنات إسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية".

لقاء بري وسلام

غارات وانذارات

الجيش الإسرائيلي اعلن اليوم انه "قتل نحو 60 مسلحاً في لبنان خلال الأسبوع الماضي واستهدف أكثر من 100 موقع بنية تحتية تابعة لحزب الله، فيما نفذ منذ الصباح، سلسلة من الغارات على مناطق جنوبية. وبعد الظهر وجه المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: عين بعال، الخرايب، الزرارية، عربصاليم، عرب الجل (صيدا)، بعدما أنذر صباحاً سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: شربحا، حمادية (صور)، زقوق المفدي، معشوق، الحوش، بوجوب المغادرة.

كما اغار على بلدات شحور، النبطية الفوقا، ميفدون، فرون، القصيبة، مجدل سلم، والمنطقة الوادي الواقعة بين تبنين والسلطانية، ومنطقة الحمادية مفترق معركة قرب صور، ومدخل بلدة العباسية باتجاه منطقة الشريحا، وطيرفلسيه، محيط الشعيتية، وحوش- صور. ونفذت مسيرة اسرائيلية قبل الظهر غارة على دفعتين مستهدفة سيارة قرب النادي الحسيني لمدينة النبطية، مما ادى الى مقتل الشابين محمد احمد ابو زيد وجمال نور الدين وجرح ثالث، وأغارت مسيرة اخرى على الحارة الغربية قرب المدينة الصناعية في بلدة كفررمان وافيد عن وقوع جريح.

بري- سلام

في الغضون، وبعد زيارة رئيس الحكومة نواف سلام اول أمس إلى بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية جوزاف عون، زار سلام اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة طوتناول اللقاء تطورات الاوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية في ضوء مواصلة اسرائيل عدوانها على لبنان وخاصة في الجنوب والبقاع الغربي وخرقها لوقف اطلاق النار". كما تابع الرئيس بري تداعيات العدوان الاسرائيلي على البنى التحتية لاسيما الجسور والمرافق العامة وقطاعات النقل، خلال لقائه وزير الاشغال العامة والنقل فايز رسامني الذي وضع رئيس المجلس في اجواء وبرامج عمل الوزارة في المرحلة الراهنة.

كما استقبل وزير العدل عادل نصار.

شبعنا كذباً وخداعاً

في المواقف المتشددة من جانب حزب الله، اعتبر عضو المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي أن ذهاب السلطة اللبنانية إلى مفاوضات ذليلة مباشرة مع العدو الإسرائيلي، ليس مسألة منفصلة عن سياق وتآمر متكامل على الوطن وسيادته ومقاومته، فهذا يأتي في سياق مستمر.

وقال قماطي خلال احتفال في الجناح: شبعنا كذباً وخداعاً ونفاقاً ووعوداً لا تنفذ، حيث أنه وقبل انتخاب رئيس للجمهورية، أعطيت خمس وعود للثنائي الوطني في البرلمان اللبناني وبرعاية عربية انتخب على أساسها رئيساً للجمهورية، إلّا أنهم نقضوها بأجمعها، ولم ينفذوا بنداً وحداً منها، مع العلم أنه خلال الفترة الأولى، كان رئيس الجمهورية يحاول أن يوازن بين تعهداته لنا وتعهداته للأميركي والأوروبي وبعض العرب، ولكنهم رفضوا هذا التوازن، فما كان من رئيس الجمهورية بعد سنة على انتخابه، إلّا أن خلع محاولة التوازن، فنقض في تعهداته معنا، وذهب في تعهداته أمام الأميركي والأوروبي وبعض العرب المنحازين لجانب الفريق الآخر.

وحذر قماطي من الفتنة التي تحيكها السلطة اللبنانية مع أحزاب اليمين في لبنان وبرعاية أميركية، معتبراً أن بداية الفتنة بدأت تظهر من خلال مذكرة الجلب الأميركية للسلطة اللبنانية للاتفاق معها على التآمر على المقاومة وسلاحها، فضلاً عن تصريح السفير الأميركي في لبنان الذي عبّر فيه "أنه من لا يرغب بالبقاء في لبنان فليرحل عنه" بكل وقاحة وصلافة وتناقض مع الديبلوماسية والحنكة السياسية.

إتصال بين عون والزيدي.. وتأكيد على استمرار التعاون

اجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة العراقية علي الزيدي وتمنى له التوفيق في مسؤولياته الجديدة, مؤكدًا على اهمية استمرار التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وشكر الرئيس الزيدي الرئيس عون على تمنياته مؤكدًا على وقوف العراق دائماً إلى جانب لبنان وشعبه لاسيما في الظروف الصعبة التي يمر بها.

من جهة ثانية، علن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية ان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «لم يدل باي حديث صحافي لاي وسيلة اعلامية، وبالتالي فان ما نشر في بعض وسائل الإعلام اليوم من كلام منسوب الى الرئيس عون غير صحيح وهو يضاف إلى سواه المنافي كليا للحقيقة».

الحجار عرض مع محافظ بيروت ملف النزوح وتداعياته

لقاء الحجار وعبود

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه بعد ظهر اليوم، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، حيث جرى البحث في شؤون العاصمة وحاجات أهلها، في ظل التحديات والظروف الراهنة.

وتناول اللقاء عدداً من الملفات المتعلقة بمدينة بيروت، لا سيما تدابير السير، إضافة إلى ملف النزوح وتداعياته.

كما استقبل د الحجار النائب وضاح الصادق، حيث تم البحث في الأوضاع العامة وآخر المستجدات على الساحة الداخلية، لا سيما ما يتعلق بالمناقشات المرتبطة بقانون العفو العام.

ثم التقى وفدا من «الجمعية اللبنانية لمنتجي الباطون الجاهز للاستعمال بحضور النائب الصادق، حيث تم البحث في عدد من القضايا والملفات المتعلقة بالقطاع.

كما استقبل الوزير الحجار النائب فيصل الصايغ، وتم التداول في الأوضاع العامة وشؤون إنمائية.

واستقبل ايضا رئيس بلدية بسكنتا أنطوان الهراوي، حيث جرى عرض لأوضاع البلدة وحاجاتها الإنمائية والخدماتية، وتم التأكيد على ضرورة تفعيل العمل البلدي بما يخدم أبناء البلدة ويلبي احتياجاتهم.

عطلة عيد التحرير

صدر عن رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، مذكرة رقم ٢٠٢٦/١١، قضت بإقفال الإدارات الرسميّة والمؤسّسات العامة والبلديات وإتّحاداتها في يوم «عيد المُقاومة والتحرير». وجاء فيها: «تضامناً مع عائلات الشّهداء ومع الجرحى والأسرى والنازحين وأهلنا في الجنوب والقرى الأماميّة، ودعماً لصمودهم، يُعلن يوم الإثنين في الخامس والعشرين من شهر أيار ٢٠٢٦ يوم عطلة رسمية، وتُقفل جميع الإدارات والمؤسّسات العامة والبلديات وإتّحاداتها والمدارس والجامعات».

سلام يبحث مع سفير إسبانيا مرحلة ما بعد «اليونيفيل»

سلام وسفير اسبانيا

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام النائب أحمد رستم، وتناول البحث أوضاع منطقة عكار ومطالبها. كما استقبل الرئيس سلام سفير إسبانيا في لبنان ميغيل دي لوكاس غونزالز (Miguel de Lucas González)، في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلّمه مهامه الديبلوماسية سفيراً لبلاده لدى لبنان. وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية، إضافةً إلى مرحلة ما بعد انتهاء مهمة اليونيفيل، في ضوء مشاركة إسبانيا في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

واستقبل سلام رئيسَ المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد، الذي أطلعه على انطلاق أعمال لجان المجلس. ومن جهته، أطلع الرئيس سلام عربيد على نتائج زيارته إلى سوريا، ولا سيما في مجال تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، بما يخدم المصلحة المشتركة.

كرامي: إلغاء البريفيه هذا العام وثلاث دورات لامتحانات البكالوريا

المؤتمر الصحافي في وزارة التربية

اعلنت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي، «الغاء امتحانات الشهادة المتوسطة لهذا العام»، معتبرة «ان أي قرار يتعلّق بالإمتحانات الرسمية يجب أن ينطلق من فهم حقيقي لواقع الطلاب وهذا القرار يحمل مسؤوليّة المحافظة على الشهادة الرسميّة ولا يمكن أن نتّجه نحو إلغاء كامل يؤثّرعلى قيمة هذه الشهادة». وقالت في مؤتمر صحافي، تناولت فيه موضوع الآمتحانات الرسمية: بالنسبة لبرنامج امتحانات البكالوريا، فقد تقرّر استثنائيًا هذا العام اعتماد ثلاث دورات متتالية: الدورة الأولى: من ٢٩ حزيران حتى ٦ تموز، الدورة الثانية: من ٢٧ تموز حتى ٣ آب، الدورة الثالثة: من ٧ أيلول حتى ١٤ أيلول. وسيكون لكل طالب الحق في التقدّم لدورتين متتاليتين فقط. من يتقدّم إلى الدورة الأولى ولم يوفق، يمكنه التقدّم إلى الدورة الثانية إذا أراد، ومن يبدأ بالدورة الثانية ولم يوفق، يمكنه التقدّم إلى الدورة الثالثة.

وقد اتُّخذ هذا القرار: لإعطاء الطلاب هامشًا أوسع لاتخاذ القرار المناسب، ولمراعاة آثار النزوح والتخفيف من الضغط النفسي، ولمنح كل طالب فرصة إضافية لتعزيز جهوزيته للامتحانات وللحياة الجامعية. كما ستعتمد الوزارة آلية إلكترونية تتيح للطالب اختيار الدورة التي يرغب بالتقدّم إليها، مع تسهيلات تسمح له بتقديم الامتحانات في المركز الموجود ضمن المنطقة التي يقيم أو ينزح فيها.

الحريري: اللواء عماد عثمان رجل رفع لواء أمن لبنان

كتب الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على منصة «X»: «اليوم يختتم اللواء عماد عثمان خدمته للدولة التي دافع عنها بشراسة في كل المواقع التي شغلها. عرفته منذ أن كان مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري، كما عرفته عن قرب أيضا ضابطاً مدافعاً عن رفاق السلاح، ساهراً على أمن الدولة وأمانها في أصعب وأحلك الظروف. يحال اللواء عماد عثمان إلى التقاعد اليوم بعد خدمة استمرت لأكثر من أربعين سنة، إلا أنّ ذلك لن يكون نهاية لمسيرة رجل رفع لواء أمن لبنان ودافع بإخلاص عن مؤسساته الدستورية واستقراره حين هبت عواصف الولاءات الحزبية الضيقة والأنانية على البلد وكادت فعلا تخرب مستقبله، مسترشدا على الدوام بميزان الاعتدال والحق والحقيقة. كل الشكر والتقدير للواء عماد عثمان على ما قدمه من تضحيات وجهود وطنية صادقة، وعلى سنوات من الخدمة المشرفة والتفاني في حماية الوطن والمواطن. دمت مثالا في الانضباط والوفاء والمسؤولية الوطنية».

الرئيس سعد الحريري

حمادة: مفاوضات لبنان وإسرائيل «حوار طرشان»

رأى عضو «اللقاء الديمقراطي» النّائب مروان حمادة أن «المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية ما تزال تدور في إطار حوار الطرشان نتيجة التفاوت الكبير في الأولويات بين الطرفين، ولو أننا نشهد على حوار مضبوط حضاري في الظاهر»، معتبراً في حديث الى «صوت كل لبنان»، أن «أوراق القوة الحالية ليست أوراق قوة فعلية بقدر ما هي أوراق ضعف لدى الجانبين». وبالنسبة إلى المواكبة اللبنانية الرسمية لمسار المفاوضات في واشنطن، تحدث عن «معلومات تشير الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يواكب المفاوضات ايضاً ولو بالواسطة». واعتبر أن «المفاوضات ستكون طويلة ومعقدة»، وقال: «تثبيت وقف إطلاق النار يبقى رهن ضغط أميركي يقابله تقديم تنازلات متبادلة». ولفت الى «مؤشرين إيجابيين بالنسبة للبنان، أولهما الاعتراف الضمني بأن حدود لبنان ليست موضع تفاوض، أما الثاني فهو بداية الإدراك الدولي لضرورة دعم الجيش اللبناني»، مشددا على أن «أي حل سيقوم على تبريد تدريجي للأوضاع، ضمن جدول زمني واضح وبرعاية دولية داعمة للجيش».

الخازن: التصريحات عن خطط للإستيطان انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان: «إنّ التصريحات العدوانية والخطيرة التي أدلى بها وزير الأمن القومي في كيان العدو إيتمار بن غفير، والتي تحدّث فيها بكل وقاحة عن «خطط للاستيطان في لبنان» تُشكّل إنتهاكاً صارخاً لكل القوانين الدولية وإعتداءً موصوفاً على سيادة الدول وحقوق الشعوب في أرضها ووطنها وهويتها الوطنية».

اضاف: «أمّا لبنان، الذي دفع عبر تاريخه أثماناً باهظة دفاعاً عن أرضه وكرامته واستقلاله، لن يكون يوماً أرضاً سائبة لأطماع الاحتلال أو مشاريع التوسع والاستيطان. فهذه التصريحات العنصرية التحريضية تكشف مجدداً الوجه الحقيقي لهذا الفكر القائم على الإلغاء والاقتلاع ورفض الآخر، في تحدٍّ سافر لميثاق الأمم المتحدة».

واستنكر بـ«أشد العبارات هذا الخطاب العدائي»، داعيا «المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلى تحمّل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في وضع حدّ لهذه التهديدات المتكررة التي تمسّ سيادة لبنان واستقرار المنطقة بأسرها، وتُنذر بمزيد من التوتر والتصعيد».

وختم: «حمى الله لبنان، وصان سيادته ووحدة أرضه وشعبه».

جنبلاط: لا نعلم من يقود الحزب فعلياً وأؤيد المفاوضات لكن بشروط

اعتبر الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في حوار أجرته معه صحيفة «ميديا بارت» الفرنسية الإلكترونية، ان «الحرب بالنسبة إلى لبنان، لحسن الحظ ليست الحرب نفسها». وقال:» لم تعد حرباً أهلية كما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١. أما إذا تحدثنا عن المنطقة، فهناك مشروع كبير يهدف إلى نسف الشرق الأوسط القديم الذي نشأ بعد اتفاقيات سايكس – بيكو».

اضاف:»هذا المشروع بدأ مع الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣. استخدمت الولايات المتحدة ذريعة أسلحة الدمار الشامل التي لم تكن موجودة لتفكيك العراق كدولة موحدة. وربما لم يكن العراق ليستمر موحداً تحت حكم صدام حسين، لكن تفكيكه أدى إلى تفكك العالم العربي كله، وسمح لإيران بالتوسع داخل العراق وربط نفوذها بسوريا الأسد». وعما اذا كان المشروع قائماً اليوم أجاب: «نعم، تحت شعار «إسرائيل الكبرى»، رغم أن تعريف هذا المشروع ليس واضحاً تماماً. جذوره تعود إلى وعد بلفور ثم قيام إسرائيل. في البداية كانت إسرائيل ملاذاً، لكنها تحولت إلى إمبراطورية. وهذه الإمبراطورية لا يمكنها البقاء إلا وسط فوضى عامة في المنطقة. إسرائيل لا تريد بقاء الدول الوطنية التي نشأت بعد سايكس – بيكو واستقلت بعد الانتدابين الفرنسي والبريطاني. ولكي تقوم «إسرائيل الكبرى»، يجب أن تحكم القبائل والطوائف والمجتمعات الصغيرة، أي الفوضى». تابع: «بدأ الأمر في العراق، ثم يأتي اليوم تهجير الفلسطينيين تدريجياً من أرضهم: أولاً في غزة، ثم ربما لاحقاً في الضفة الغربية وحتى فلسطينيي الداخل. والسؤال المطروح أيضاً: هل ستبقى سوريا موحدة؟».

سئل: على امتداد مذكراتكم، تشرحون كيف حاربتم، على خطى والدكم، النزعات الانفصالية والطائفية في لبنان. لكن هذه النزعات تبدو وكأنها تعود اليوم. كيف تنظرون إلى ذلك؟

اجاب: «أنا ولدت درزياً وأعتز بانتمائي. والدروز، مع آل جنبلاط، لعبوا دوراً مهماً طوال نحو ٣٠٠ عام. لكنني اخترت، كما فعل والدي، الانتماء إلى الفضاء العربي الكبير، مع الحفاظ على لبنانيتي. في النهاية نحن عرب، وأنتمي إلى الأمة العربية إن كانت ما تزال موجودة. وبالنسبة إلى أقلية، فإن الانفتاح على الفضاء العربي أكثر منطقية من الانغلاق والتحول إلى طائفة صغيرة مهددة بالزوال، أو التحول، كما هو حال الدروز الإسرائيليين، إلى حرّاس حدود جيدين لإسرائيل». وفي ما يتعلق برأيه بالمطالب الأميركية والإسرائيلية بنزع سلاح «حزب الله» فوراً، اكد انه «يجب الحوار مع حزب الله، فهو ليس جسماً غريباً عن لبنان. المشكلة اليوم: مع من نتحاور داخل الحزب؟ أيام حسن نصرالله كان بالإمكان الحوار معه، لأنه كان يفهم لبنان بطريقته، وكان يملك قاعدة شعبية كبيرة. أما اليوم فلا نعرف من يقود الحزب فعلياً. نعيم قاسم مجرد متحدث، وليس صاحب القرار. وفي ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والاغتيالات والقصف، لا يمكن مطالبة مقاتل في حزب الله بتسليم سلاحه. سيقول لك ببساطة: اذهب بعيداً. كي يُطرح

الوزير السابق وليد جنبلاط

نزع السلاح، يجب أولاً تحقيق قدر من الهدوء، وانسحاب الإسرائيليين بضمانات أميركية، وتعزيز الجيش اللبناني، وإنشاء قوة دولية جديدة تحل محل اليونيفيل». وقال: «دعونا نكن واضحين: نزع سلاح حزب الله بالقوة، كما يطالب الأميركيون، مستحيل عسكرياً ولبنانياً. فالجيش اللبناني مؤلف من لبنانيين، شيعة وسنة ودروز وغيرهم، ولا يمكن دفعه لقتال قرى شيعية». واعتبر ردا على سؤال ان «التاريخ يعيد نفسه، لكن بوسائل أكثر وحشية وتطوراً. في السابق لم تكن إسرائيل قد دمرت المنطقة المحتلة كما تفعل اليوم جنوب الخط الأصفر الذي رسمته من جانب واحد. لقد تصرفت كما فعلت في غزة. صنعت «غزة صغيرة» في لبنان. أما المفاوضات فأنا أؤيدها، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، لكن بشروط: العودة إلى خط هدنة ١٩٤٩، مع آلية مراقبة متبادلة وقوة دولية قد تضم الفرنسيين والإيطاليين». وبالنسبة الى رأيه في سقوط نظام الأسد ونظرته إلى أحمد الشرع، رأى أن «سقوط نظام الأسد كان ارتياحاً كبيراً. أخيراً أصبحت سوريا حرة. كنت أول من زار دمشق للقاء أحمد الشرع، ثم تبعني ترامب وماكرون. البعض في لبنان، حتى خارج حزب الله، لا يتقبل نهاية نظام الأسد. وهناك من يفضل استمرار حكم الأقلية العلوية على وصول سني إلى السلطة».

واعتبر ان «أحمد الشرع يمثل غالبية السوريين. يقولون إنه متطرف، لكن ربما غيّر أفكاره. ولا يمكن القول إن نظام الأسد لم يكن متطرفاً أو شمولياً. أعتقد أن أحمد الشرع ذكي ويجب مساعدته».

النائب قبلان لجعجع: مين حضرتك؟

كتب عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قبلان قبلان عبر حسابه على منصة «إكس»: رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع يقول: «الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب وليس رئيس السلطة التنفيذية»... شكراً على التوضيح والاكتشاف! بس حضرتك مين؟ وشو؟.... كمان عم تقول بنفس الخبر: «أنا بالمبدأ ضد اي عفو عام» ... اف. اف... عفوك يا رب. فعلاً اقتربت الساعة».

الراعي عرض مع كيشيشان للأوضاع واستقبل أبو شرف وزوّاراً متضامنين

لقاء الراعي وكيشيشان

إستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، الناشط السياسي المحامي لويس ابو شرف يرافقه شقيقه الناشط السياسي المحامي نبيل في زيارة تضامنية بعد الإساءات التي طالت غبطته وبكركي. بعد اللقاء قال لويس أبو شرف: «تاريخ الموارنة هو جزء من تاريخ لبنان، كما أن تاريخ لبنان هو جزء من تاريخ الموارنة»، معتبرا ان «التطاول على سيدنا ليس تعرضا للموارنة أو للمسيحيين فحسب، بل تعرض للبنان الحر وكل لبناني يؤمن بالحرية والسيادة». ثم استقبل الراعي، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الأول كيشيشان وتم عرض للعلاقات المسكونية بين الكنيستين، اضافة إلى الأوضاع الراهنة محليا واقليميا. ومن زوار الراعي أيضا طوني بجاني.

السيدة الأولى: المجتمعات المتماسكة وحدها قادرة على مواجهة الأزمات

قامت السيدة الأولى نعمت عون، امس، بزيارة إلى مجمَّع دوحة المبرّات التربوي الرعائي في بعبدا، حيث كان في استقبالها مدير عام جمعية المبرّات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله، والسيدة إيمان فضل الله، ومدير المجمَّع الدكتور محمد غريب، إلى جانب الفريقين الإداري والتربوي والهيئتين التعليمية والرعائية.

واستُهلَّت الزيارة باستقبال موسيقي قدمته الفرقة التابعة للمجمَّع، تلاه عرض حول رسالة مؤسسات المبرّات وبرامجها التربوية والرعائية والاجتماعية، ودورها في احتضان الأطفال والعائلات، ومساهمتها في ترسيخ قيم المواطنية والانتماء والتكافل بين الأجيال الناشئة.

وجالت عون في عدد من مرافق المجمَّع، حيث اطّلعت على آلية العمل والخدمات المقدمة للأطفال والعائلات المستفيدة من البرامج الاجتماعية والإنسانية، وزارت بعض الأسر الراعية للأبناء الأيتام.

كما شملت الجولة مدرسة الأبرار، حيث أدى تلامذة الصف الثالث الأساسي النشيد الوطني اللبناني، وقدم كورال المدرسة فقرة إنشادية بعنوان «موطني»، إلى جانب كلمة لأحد التلامذة عبر فيها عن معنى الانتماء والأمل بمستقبل أفضل للبنان. وتخللت الجولة زيارة لعدد من الصفوف والأنشطة التعليمية.

وشاركت السيدة الأولى، خلال الزيارة، الأطفال النازحين نشاطاً ترفيهياً نظمته كشافة المبرات، وزارت المستوصف ومركز النزوح، وأثنت على العمل الإنساني الذي تقوم به الفرق المعنية لمواكبة احتياجات الأطفال والعائلات رغم الظروف والتحديات.

وفي ختام الزيارة، أكدَّت عون أن لبنان يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مبادرات تجمع ولا تفرق، وتزرع في الأجيال الجديدة ثقافة الإنسان قبل أي اعتبار آخر، معتبرة أن «الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان، ومن حماية الأطفال وتمكينهم، وتعزيز قيم المواطنية والتضامن، لأن المجتمعات المتماسكة وحدها قادرة على مواجهة الأزمات وبناء مستقبل أكثر استقرارًا وإنسانية».

قبلان: قوة لبنان بوحدته الداخلية وتأمين الجبهات وليس بالإستسلام

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في «رسالة الجمعة»، «أن السلطة اللبنانية تخون وظيفتها السيادية وتعيش عقدة تبعيتها القاتلة لواشنطن، واليوم لا سلطة لبنانية بل سلطة من صناعة واشنطن، لدرجة أنها تتفاوض مع الكيان الصهيوني بشكل مباشر وتضع رأس لبنان السيادي على الطاولة، وهنا تكمن الكارثة الكبرى، والأسوأ ما تعلنه واشنطن كخلاصة توافق بين تل أبيب وبيروت وسط إذلال أميركي واضح للسلطة اللبنانية التي تتخلى عن بلدها وناسها وما يلزم لسيادتها الوطنية»، معتبرا «ان «الأخطر يكمن بخطة عمل أميركية صهيونية هدفها زجّ الجيش اللبناني بوجه المقاومة والناس بخلفية تنفيذ مشروع أميركي صهيوني يعمل على تفجير لبنان داخلياً (...)».

ولفت الى ان «ما تلتزم به السلطة يهدد السلم الأهلي ولن نقبل لفريق سلطوي مهووس بتنفيذ وظيفة واشنطن وتل أبيب بضرب السيادة والمصالح الوطنية». واضاف: «ليفهم من يهمّه أمر لبنان أنّ قوة لبنان بوحدته الداخلية وقدرته على تأمين الجبهات وليس بالإستسلام السياسي لواشنطن وتل أبيب، والمقاومة بهذا المجال ضرورة سيادية وضمانة عظمى، وما يجري على الحافة الأمامية يؤكد قيمة المقاومة الوطنية وحاجة لبنان السيادية لها وسط سلطة لبنانية تتخلى عن لبنان وشعبه وتمنع الجيش اللبناني عن القيام بمهام

الشيخ أحمد قبلان

وظيفته الدفاعية». واعتبر ان «الأخطر ما يجري طبخه بغرفة التفاوض عبر آليات وترتيبات وخرائط يُراد للسلطة اللبنانية الإلتزام بها لصالح واشنطن وتل أبيب(...)». وشدد على انه «لا بد من صرخة وطنية واستنهاض كبير، لأنه لم يمر سلطة على لبنان بهذا الحجم من التواطؤ والتنازل والتفريط بالحقوق اللبنانية السيادية، ومعركة الجبهة السيادية لا تنفصل عن معركة القرار الوطني».

وختم مؤكدا ان «أي تهديد يطال لبنان السياسي يطال جوهر لبنان الوجودي، والزعامات الوطنية مطالبة بحراك وطني كبير لأننا أمام واقع يحتاج إلى وقفة لبنانية كبيرة تمنع هذه السلطة المهووسة بالتبعية من نحر لبنان».

حجازي: زراعة الألغام في طريق إقرار العفو العام جريمة بحق الوطن

عقد في دار الفتوى في راشيا، اللقاء العلمائي برئاسة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي وحضور العلماء.

وشجب حجازي في بداية اللقاء، «محاولات بعض المسؤولين في الدولة زراعة الألغام في طريق إقرار قانون العفو العام ليتم إلغاؤه، ومن ثم المسار بقوانين للعفو عن العملاء وتجار المخدرات، وقتلة الشعب السوري»، واستهجن «التعاطي السلبي ممن كان يظن بهم الوقوف مع قضية المظلومين في السجون اللبنانية»، معتبرا أن «الجيش اللبناني له مكانته، وأبناؤه أبناؤنا، فهل نفضل ولدا على آخر ونبرر للقاتل أيا يكن بحق أو بغير حق؟ (...)».

وحذر من «تفصيل قانون على مقاس البعض على حساب الوطن كله»، وطالب «إما بقانون عفو عام وشامل يطلق من خلاله سراح الجميع أو بمحاكم عدلية عادلة، وليعتقل العملاء وتجار المخدرات وقتلة الجيش اللبناني ومفبركي الملفات والوثائق وقتلة الشعب السوري لتتم محاكمتهم ».

وختم مشيرا الى أن «موقف دار الفتوى وبشخص

الشيخ وفيق حجازي

مفتي الجمهورية اللبنانية واضح بشأن إقرار القانون جملة واحدة»، محذرا من «محاولات البعض من المسؤولين الخروج عن ثوابتها في هذا،كما من محاولات بعض السياسيين تفريق الصف لتمرير صفقة العفو، فعلى من يعينهم الأمر أن يدركوا جيدا خطورة ما يقوم به البعض على حساب مصلحة الوطن».

الخطيب: نخشى من ردود فعل في الشارع

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب السلطة اللبنانية الى مراجعة مواقفها، محذرا في رسالة الجمعة «من السياسة التي تنتهجها في مواجهة العدوان الإسرائيلي»، منبها من «ردود فعل في الشارع نرفضها ولا نريدها من جراء هذا النهج الذي ينظر الى الامور بعين واحدة».

وقال: «لقد بلغ التصعيد العسكري الإسرائيلي مداه الأقصى هذا الأسبوع، وهو لم يوفر بلدة أو منزلا أو مؤسسة، ولا استثنى امرأة أو طفلا أو شيخا عجوزا، في وقت تذهب فيه السلطة اللبنانية إلى مفاوضات مباشرة مع هذا العدو المحتل تحت القصف والقتل والتدمير، ومن دون أن يكون في يدها أي ورقة قوة تستعين بها على هذا العدو الذي لا يعير اهتماما لأي معيار من

الشيخ علي الخطيب

معايير الإنسانية والأخلاق. ولذلك لا يتوقع أحد أن تخرج هذه المفاوضات بأي نتيجة عملية، قياسا إلى تصريحات قادة العدو ومسؤوليه قبل وخلال هذه المفاوضات (...)».

الرفاعي: التفاهم بين الرئاسات ضرورة لحماية مؤسسات الدولة

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في خطبة الجمعة، أنّ «حاجة البلاد اليوم إلى تفاهم حقيقي بين الرئاسات الثلاث لم تعد ترفاً سياسياً، بل ضرورة وطنية لحماية ما تبقى من مؤسسات الدولة ومصالح الناس. فالأوطان المنهكة لا تحتمل صراعات الكباش ولا إدارة الأزمات بعقلية تسجيل النقاط، بل تحتاج إلى خطاب مسؤول يغلّب المشتركات على الحسابات الضيقة». وعن المفاوضات، قال الرفاعي: «أما المفاوضات الجارية، فإن الحد الأدنى الذي ينبغي أن تُفضي إليه هو وقف كامل لإطلاق النار وانسحاب تام من الجنوب، بما يحفظ السيادة ويوقف نزيف الدم والمعاناة. ومع تفهّم ضرورات السياسة وتعقيدات المرحلة، تبقى الحساسية قائمة تجاه شكل هذه المفاوضات، والتمنّي الصادق ألّا تنزلق إلى مسارات مباشرة تُستخدم لتكريس وقائع سياسية تتجاوز إرادة الشعوب وثوابتها». ورأى أن «في الضفة وغزة يتواصل المشهد الأكثر قسوة في هذا العصر؛ شعب يُعاقَب على وجوده، واحتلال يمارس توحشه اليومي أمام عالم يكتفي بالمشاهدة والبيانات الباردة. بيوت تُهدم، وأطفال يُقتلون، وحصار يُطبق على الناس حتى في لقمة العيش والدواء، فيما يمتد منطق العدوان إلى أكثر من ساحة في المنطقة دون رقيب أو حسيب»، مشيرا إلى أن «ما يجري لم يعد مجرد أزمة سياسية، بل سقوط أخلاقي عالمي يكشف عجز المنظومة الدولية عن حماية أبسط حقوق الإنسان حين يكون الضحية فلسطينياً أو عربياً». ولفت الى ان «ملف الموقوفين الإسلاميين، يبقى جرحاً مفتوحاً يحتاج إلى مقاربة عادلة ومسؤولة، بعيداً عن التسييس وروح الانتقام». وقال :»العدالة الحقيقية لا تُبنى على التعميم ولا على إبقاء الناس وأسرهم أسرى المماطلة والملفات العالقة لسنوات طويلة. ومن حق المجتمع أن يحفظ أمنه، كما من حق الموقوفين أن ينالوا محاكمات عادلة وسريعة تحفظ الكرامة الإنسانية وتمنع تحوّل المعاناة إلى شعور دائم بالظلم والإقصاء، لأن الدول القوية تُقاس بعدالتها لا بقسوتها».

بارودي: لقانون عفو عادل وشامل بلا استثناءات

حذر أمين الفتوى في طرابلس الشيخ بلال بارودي في خطبة الجمعة من مسجد السلام في الميناء، من قانون العفو ورفض توصيف الموقوفين، وقال: «الأيام المقبلة قد تكون الأخيرة قبل البت بهذا الموضوع. موقفنا بات واضحا، فنحن نرفض مبدأ هذا العفو ونطالب بتحقيق العدالة». اضاف: «لقد طالبنا مرارا بمحاكمات عادلة، ونرفض أن يُبنى العفو العام على أساس توصيف الموقوفين الإسلاميين بالمجمل كمجرمين، لأن في ذلك تأكيدا للمظلمة الواقعة عليهم. ونرفض المتاجرة بالملف ونطالب برقابة خارجية، ونسجل أن هذا الملف يتنقل بين القوى السياسية واللجان النيابية، ونخشى من المتاجرة به، وهو ما نرفضه تماما كما نرفض المتاجرة بنا في السياسة أو المال»(...). وقال: «في حال صدور قانون عفو، فيجب أن يكون عادلا وشاملا بلا استثناءات نهائيا. أما أن يشمل العفو جهات معينة ويبقى شبابنا في السجون، فهذا عفو مرفوض، وعندها سنطالب بإعادة المحاكمات علنا عبر شاشات التلفزة». ولفت بارودي الى «إن محاولات

الشيخ بلال بارودي

وضع السنة في مواجهة مع الجيش تهدف إلى إلهاء الجيش عن مهمته الأساسية في هذه المرحلة، وعرقلة مهمة «لم السلاح المتفلت» وحصره بيد الدولة، وهي المهمة التي حاول الجيش البدء بها فاستُهدف عناصره». ودعا الجيش الى «تفهم الحساسية تجاه الموضوع، والطائفة السنية الى تفهم دقة المرحلة وخطورتها. ونقول للمتربصين: نحن في وعي كامل ولن نقع في الفخ، فهذه الدولة دولتنا، وهذا الجيش جيشنا، وهذه المؤسسات مؤسساتنا».

أنا القيامة والحق والحياة (يوحنا ١١/ ٢٥)

رابطة آل الزاخم ـ دده الكورة

زوجة الفقيد : ماغي جبر الدمعة

اولاده : وليد
رانيا
زيفانا

اشقاؤه : الدكتور المرحوم انطوان زوجته نورما حرفوش وعائلتها
المهندس المرحوم جورج زوجته ليزا مسعد وعائلتها
المهندس ابراهيم زوجته عبلا جبارة وعائلتهما
بنات المرحوم المهندس البير الزاخم وعائلاتهن

شقيقاته : جورجيت زوجة كميل معماري وعائلتهما(في المهجر)
بنات المرحومة نجيبة زوجة المرحوم ريشار عيسى وعائلاتهن(في المهجر)
المرحومة ايفيت زوجة المحامي هادي حرفوش وعائلتها

عائلات : الزاخم، الدمعة، حرفوش، مسعد، جبارة، صليبا، معماري، عيسى وعموم عائلات دده ـ الكوره وانسباؤهم وجميع موظفي مجموعة الزاخم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الرجاء المسيحي والايمان بالقيامة فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس

عبدالله سليم الزاخم

القنصل الفخري للبنان في كينيا
ورئيس جمعية المصارف في لبنان سابقاً
عضو مجلس الامناء في جامعة البلمند

الراقد على رجاء القيامة في الحياة الابدية صباح يوم الخميس ١٤ ايار ٢٠٢٦ مزوداً بالأسرار الالهية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم السبت ١٦ الجاري في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس ـ الاشرفية ثم ينقل جثمان الفقيد بعد الصلاة الى مسقط رأسه دده حيث يصلى على جثمانه الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس ـ دده الكوره وتقبل التعازي في منزله.

لكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي يوم الاحد ١٧ الجاري في صالون كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس ـ الاشرفية ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساء. ويوم الاثنين ١٨ الجاري في صالون كنيسة مار نقولا ـ الاشرفية ابتداء من الساعة الثانية من بعد الظهر ولغاية السادسة مساء.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

المزيد من المجازر والشهداء.. إنذارات وغارات إسرائيلية ونسف منازل جنوباً وقصف بالفوسفوري على عدد من البلدات وإخلاء مدنيين محتجزين و «الحزب» يستهدف تجمّعات العدو

نفذ الجيش الاسرائيلي منذ صباح امس، سلسلة من الغارات على مناطق جنوبية، وبعد الظهر وجه المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: عين بعال، الخرايب، الزرارية، عربصاليم، عرب الجل (صيدا)، وسبق هذا الإنذار، تحذير صباحي من أدرعي الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: شريحا، حمادية (صور)، زقوق المفدي، معشوق، الحوش، وفي المستجدات الميدانية، واصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات نسف للمنازل في الخيام حيث تُسمع أصوات انفجارات وتتصاعد أعمدة الدخان من المنطقة، وشن الطيران الحربي سلسلة غارات على قرى قضاء صيدا، حيث استهدف الزرارية بغارتين وغارة عنيفة على الخرايب،واستهدفت مروحية «اباتشي» بصاروخ بلدة المنصوري، كما اغار الطيران الحربي على بلدة دير قانون النهر، وتعرضت بلدة كفرتبنيت ٣ غارات جوية متتالية، وشن الطيران الحربي غارة على بلدة الريحان - جزين، قبالة المدرسة. كما استهدف بلدة زبقين- صور بغارة،، وواصل الإحتلال عدوانه، فشن طيرانه غارة على بلدة تبنين بالقرب من المستشفى الحكومي، كما نفذ الجيش الاسرائيلي سلسلة غارات شملت بلدات شحور، وكفرتبنيت والغندورية، ودبعال، وجبشيت، والنبطية الفوقا، وميفدون، وفرون، والقصيبة، ومجدل سلم، والمنطقة الوادي الواقعة بين تبنين، والسلطانية، ومنطقة الحمادية مفترق معركة قرب صور، ومدخل بلدة العباسية باتجاه منطقة الشريحا وطيرفلسيه، ومحيط الشعيتية، وحوش- صور، تزامنت الغارات مع قصف مدفعيّ عنيف استهدف محيط الميتم في ميفدون وأطراف النبطيّة الفوقا وكونين وبرعشيت وبيت ياحون وزوطر الشرقية وزوطر الغربية واطراف ميفدون وجبشيت وحي الكساير في بلدة قاعقعية الجسر. كما تعرضت بلدة زوطر الشرقية لقصف بالقذائف الفوسفورية المحرمة دوليا وترافق ذلك، مع تحليق لمروحيتي اباتشي معاديتين في اجواء بلدتي الطيبة ودير سريان.

واستهدفت مسيرة اسرائيلية دراجة نارية في بلدة المجادل قضاء صور.

كما استهدفت غارة عنيفة مركز النجدة الشعبية قرب مستشفى حيرام، أدت الى سقوط عدد من الإصابات، حيث استقبل المستشفى ستة جرحى بإصابات طفيفة، إضافة إلى إصابتين لعاملي صيانة داخل المستشفى. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن غارات العدو الإسرائيلي على بلدات في قضاء صور أدت في حصيلة غير نهائية إلى ٣٧ جريحا. والى ذلك، شنّ الجيش الإسرائيليّ سلسلة غارات على منطقة مرج الصفا في بلدة شوكين، والنبطيّة الفوقا دمّرت حيًّا، يضمّ مركز بلديّة النبطية الفوقا وعددًا من المباني السكنيّة، ونفذت مسيرة اسرائيلية غارة على دفعتين مستهدفة سيارة قرب النادي الحسيني لمدينة النبطية، مما ادى الى استشهاد الشابين محمد احمد ابو زيد وجمال نور الدين وجرح ثالث، اثناء وجودهما في المنطقة لاحضار مساعدات تموينية، وادت الغارة ايضا الى اضرار بثلاث سيارات اسعاف تابعة لاسعاف النبطية بينهم واحدة اعطبت كليا ولم يفد عن وقوع اي اصابات بين فرق الاسعاف ونفذت مسيرة اسرائيلية غارة على الحارة الغربية قرب المدينة الصناعية في بلدة كفررمان وافيد عن وقوع جريح. كذلك، نفذت مسيرة اسرائيلية غارة على الحارة الغربية قرب المدينة الصناعية في بلدة كفررمان وافيد عن وقوع جريح، كذلك، نفذت مسيرة اسرائيلية غارة على بلدة حاروف، وأتبعتها بغارة ثانية على البلدة في اقل من خمس دقائق. وافيد عن استشهاد ٣ مواطنين وجرح ٤ اخرين، وبلغت الحصيلة النهائية للمجزرة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي الليلة الماضية في بلدة حاروف الى استشهاد المواطن محمد علي شامي وابنه علي، والشاب حسن احمد عواضة، وحسن حوماني (مدير مكتب الدخول في مستشفى الشيخ راغب حرب) بعد ان اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على منزل كانوا فيه ودمره بالكامل، واستهدف القصف المدفعي أطراف بلدتي قلاويه وبرج قلاويه، كما أطلق الجيش الإسرائيلي نيران رشاشاته الثقيلة بإتجاه وادي الحجير ومحيط بلدتي فرون والغندورية، ونفذ تفجيراً فجر اليوم في مدينة الخيام. في المقابل، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات، أن «المقاومة الإسلامية استهدفت: طائرات ومسيّرات اسرائيلية في أجواء جنوب لبنان بصواريخ أرض جوّ، وقوة معادية رُصدت تتسلّل باتّجاه مضخّة المياه شمال بلدة الطّيبة، جرافتينD٩ تتحركان من بلدة رشاف باتّجاه بلدة حدّاثا، قوّة معادية قرب موقع البيّاضة المستحدث ودبّابة ميركافا وقوّة تحرّكت في بيدر الفقعاني في بلدة الطّيبة، كما استهدف ٣ آليّات بوكلين تابعة للجيش الإسرائيليّ كانت تقوم بعمليات تجريف في بلدة الخيام بقذائف المدفعيّة.

من جهة اخرى، عمل الصليب الاحمر اللبناني على اخلاء المواطنتين إنعام علي حسن صالح (٧٢ عاماً) وشقيقتها سهام علي حسن صالح (٦٥ عاماً) اللتين كانتا محتجزتين داخل بلدة كفرتبنيت – قضاء النبطية، بالاضافة الى ٦ اشخاص مدنيين من بلدة قعيقية الجسر، وشخصين من بلدة شوكين.

السيد: عودة النازحين أولوية بالنسبة إلينا

قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد من مرجعيون في اولى محطات زيارتها الى الجنوب: «أنا اليوم في الجنوب، في القرى الأمامية، لدعم صمود أهلنا والتأكيد أن الدولة إلى جانبهم».

أضافت: «نعلن اليوم دعم أكثر من ٦٠٠٠ عائلة في قضاءي حاصبيا ومرجعيون بمساعدات نقدية تعزز صمودهم، وذلك في الإطار نفسه للدعم النقدي الذي قدمته الحكومة لأكثر من ١٤٠ ألف عائلة نازحة خارج مراكز الايواء من مختلف المناطق الجنوبية، ولـ٦٠٠٠ عائلة صامدة في قرى بنت جبيل».

وأكدت السيد «ان دعم الصامدين في الجنوب هو بأهمية عن دعم النازحين، لأن بقاء الناس في أرضهم هو خط الدفاع الأول في وجه مشاريع التهجير، كما أن صمودهم يعزز فرص عودة جيرانهم النازحين، وعودتهم تبقى أولوية بالنسبة إلينا».

قالت وزيرة الشؤون الإجتماعية حنين السيد في خلال جولة لها في قضاء حاصبيا: «ما بقا في أطراف... العرقوب مش هامش، وصمود أهل الجنوب مسؤولية وطنية»، مشددة على «ضرورة الوقوف إلى جانب أبناء المناطق الجنوبية في ظل الظروف الصعبة الناتجة عن الحرب والنزوح».

اعلان رسمي

المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية
زوق مصبح - لبنان
دعوى: ٢٠٢٥/٣٣
بطلان زواج
أمل ضاهر شديد - شربل مارون ناصيف
الأبرشية البطريركية - صربا
إعلان قضائي

إن المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية تدعو الزوج شربل مارون ناصيف، للحضور إلى هذه المحكمة غرفة القاضي الخوري انطوان باز لتبلغ محضر جلسة حصر موضوع النزاع وأسماء الهيئة الحاكمة، وتحديد موقفه من الدعوى، وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

زوق مصبح في ٢٠٢٥/٥/١٤
المسجل الخوري
انطوان القاموع
رئيس الهيئة الخوري انطوان باز

يخي البنات صايرين
يطلبوا
طلبات غريبة !!!
قال بدها الشب
الها لحالها

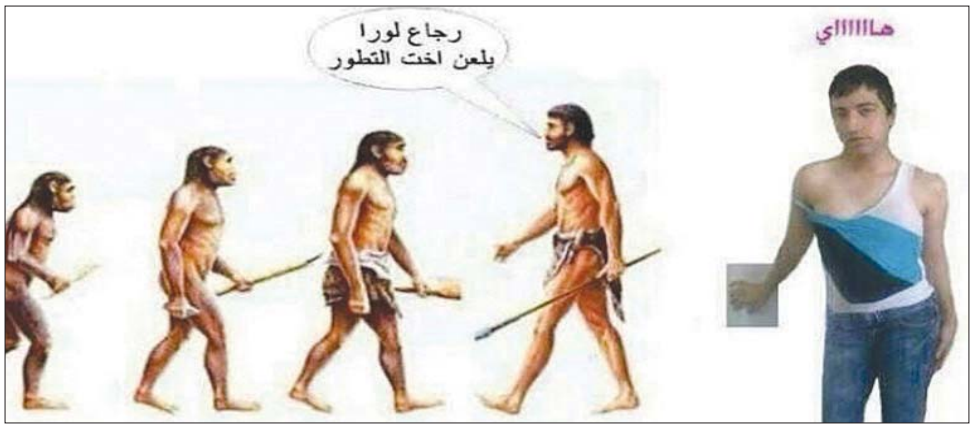
رجاع لورا
يلعن اخت التطور
هاااااي

محشش عم يسأل شب.. كيف بتزبطو
البنات ؟؟
قال الشب منصيدهم صيد !!
المهم نزل المحشش على السوق
... و شاف بنت حلوة،، رمى عليها
حجر
أجى عراسها..
ونزل دمها و الناس التمّت عليها ..
المحشش شاف هالمنظر ركض
عليها
وهو عم يصرخ :.
بعدو عنها يخرب بيتكن أنا يلي صدتها أنا!!..

مافي شي بس الكولاس مضروب وعم يهرب
زيت مع هوا

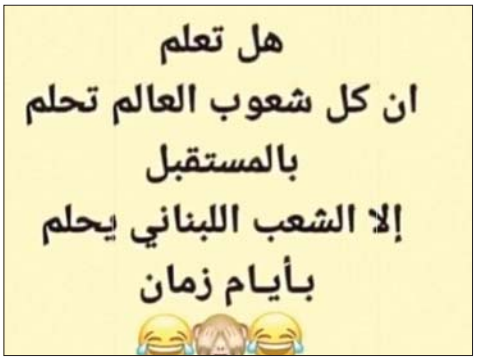
هل تعلم
ان كل شعوب العالم تحلم
بالمستقبل
إلا الشعب اللبناني يحلم
بأيام زمان

A7la Balad Lebnen
كنت أعتقد
ان والِدينا كانو
صارمين جداً معنا
في تربيتنا...
ولكن عند مشاهدة
جيل اليوم
أعتقد أنهم انقذو
حياتنا...
Rania A Sleiman

حدا يقلو الولد من قدام
مش من ورا يا بيتي

لما حدا يحكيلك انت
قليل ادب لا تزعل
معناها انه عندك
ادب بس قليل زي
الحليب قليل الدسم

حواليكون عروس
جسمها بيتحسس من الدهب والمكياج
والطلعة برا البيت ..!
azul

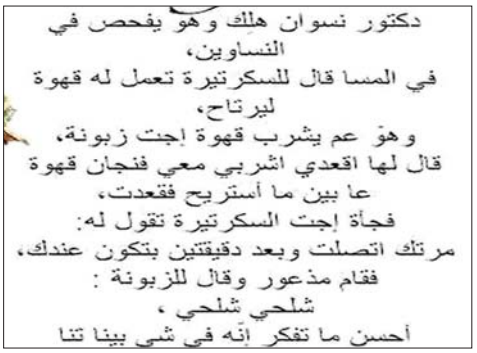
دكتور نسوان هلك وهو يفحص في
النساوين،
في المسا قال للسكرتيرة تعمل له قهوة
ليرتاح،
وهو عم يشرب قهوة إجت زبونة،
قال لها اقعدي اشربي معي فنجان قهوة
عا بين ما أستريح فقعدت،
فجأة إجت السكرتيرة تقول له:
مرتك اتصلت وبعد دقيقتين بتكون عندك،
فقام مذعور وقال للزبونة :
شلحي شلحي ،
أحسن ما تفكر إنّه في شي بينا تنا

عني انا
داق خلقي
من الناس بس بدوا منك شي
بيحبك بس تخلص المصلحة
بيسبك

نصيحة !
اي شخص بقلك بدك شي ؟!
قلو : بدي مصاري
لإيمت بدنا نظل نجامل بعض
و نقول : سلامتك

اللبنانية الأولى زارت «دوحة المبرات»: لمبادرات تجمع ولا تفرّق

زارت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون مجمّع دوحة المبرات التربوي الرعائي، حيث كان في استقبالها مدير عام جمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله، والسيدة إيمان فضل الله، ومدير المجمع الدكتور محمد غريّب، إلى جانب الفريقين الإداري والتربوي والهيئتين التعليمية والرعائية.

وأكدت أن «لبنان يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مبادرات تجمع ولا تفرّق، وتزرع في الأجيال الجديدة ثقافة الإنسان قبل أي اعتبار آخر»، معتبرة أن «الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان، ومن حماية الأطفال وتمكينهم، وتعزيز قيم المواطنة والتضامن، لأن المجتمعات المتماسكة وحدها قادرة على مواجهة الأزمات وبناء مستقبل أكثر استقرارا وإنسانية».

رسامني يُطلق من مرفأ طرابلس مناقصة تحديث خط سكك الحديد بين طرابلس والعبودية

وقع وزير الأشغال العامة والنقل، فايز رسامني، في حرم مرفأ طرابلس، وثائق المناقصة الخاصة بمشروع تحديث وتصميم خط سكك الحديد الممتد من طرابلس إلى منطقة العبودية على الحدود اللبنانية ـ السورية، خلال زيارة قام بها إلى المرفأ، في حضور رئيس مجلس إدارة واستثمار مرفأ طرابلس الدكتور اسكندر كوستي بندلي وأعضاء مجلس الإدارة، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد شيا، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، رئيس مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس حسان ضناوي، رئيس الهيئة النظمة للطيران المدني الكابتن محمد عزيز إلى جانب عدد من المسؤولين وكبار الموظفين.

وتخللت الزيارة اجتماعات عرضت خلالها تفاصيل مشروع خط سكك الحديد طرابلس ـ العبودية، والأهداف الاقتصادية واللوجستية التي يسعى إلى تحقيقها، ولا سيما تعزيز موقع مرفأ طرابلس كمركز نقل إقليمي، وتأمين خيار لوجستي منافس عبر النقل بالسكك الحديدية، بما يسهم في تنشيط الحركة التجارية وتطوير قطاع النقل.

ووقع رسامني على وثائق المناقصة، قبل أن يجول في موقع جهاز السكانر داخل المرفأ.

مؤتمر صحافي

وأعلن رسامني، خلال مؤتمر صحافي، الإطلاق الرسمي للمناقصة الخاصة بالمشروع، مؤكداً «أهمية إعادة تفعيل مشاريع السكك الحديدية ودورها في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين البنية التحتية للنقل في لبنان». وقال :»إن فكرة إعادة إحياء مشروع سكة الحديد بين طرابلس والعبودية انطلقت من مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك بالتعاون مع إدارة مرفأ طرابلس»، مشيراً إلى «توقيع بروتوكول تعاون بين الجانبين قبل أشهر، والعمل حالياً على إعداد دراسة لتحديث دفتر الشروط الخاص بالمشروع».

وأضاف: «ما يحصل اليوم في العالم يؤكد أهمية شمال لبنان وموقعه الاستراتيجي»، معتبراً أن «واجب الدولة اللبنانية يتمثل في خلق الفرص التجارية التي تؤدي إلى توفير فرص العمل وتحقيق الازدهار الاقتصادي للمناطق».

وأشار إلى أن «الحكومة تعيد إحياء مشاريع ودراسات تعود إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، بعدما توقف خط القطار بين طرابلس والعبودية عام ١٩٧٥»، لافتاً إلى «مشاريع حيوية أخرى يجري العمل عليها في الشمال، من بينها معرض رشيد كرامي الدولي، والمنطقة الاقتصادية الخاصة، ومشروع تطوير مطار الرئيس رينيه معوض». وأكد أن «وجود مرفأ طرابلس والمنطقة الاقتصادية الحرة والمطار يجعل من الطبيعي العمل على إنشاء خط سكك حديدية يربط المرفأ بالعمق السوري»، كاشفاً أن «مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للخصخصة وافقا أخيراً على ثلاثة مشاريع أساسية، من بينها خصخصة إدارة المطارات، لأن

رسامني يوقع وثائق المناقصة

الدولة لا تملك الإمكانات والاستثمارات الكافية لإدارة المرافق العامة بالشكل المطلوب».

وشدد على أن «الحكومة تعمل على توسيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بعد تعديل القانون لتسهيل هذه الشراكات»، موضحاً أن «أي مشروع مستقبلي سيُطرح وفق مبدأ الجدوى الاقتصادية»، قائلاً: «المهم أن نبدأ، فإذا وجدت الجدوى الاقتصادية يأتي المستثمر».

وفي ما يتعلق بالمشروع السككي، لفت رسامني إلى «أهمية ربط لبنان بالمشاريع الإقليمية الكبرى»، مؤكداً مشاركة لبنان في الاجتماعات الإقليمية المتعلقة بربط سوريا وتركيا والأردن والسعودية بخطوط سكك حديدية، والعمل على إدراج لبنان ضمن هذه المشاريع المرتبطة بإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية».

وأوضح أن «الدراسة الخاصة بالمشروع يفترض أن تصبح جاهزة خلال ستة أشهر»، مؤكداً أن «الجدوى الاقتصادية للمشروع واضحة جداً، سواء لجهة نقل البضائع أو الركاب»، معرباً عن «ثقته بأن الشمال وعكار مقبلان على مرحلة ازدهار اقتصادي كبيرة».

وفي ملف الأمان والاستقرار، شدد رسامني على أن «الأمن يبقى العنصر الأساسي لنجاح أي مشروع استثماري، مؤكداً أن الحكومة ورئيس الجمهورية يبذلان كل الجهود الممكنة لوقف الحرب وإعادة النازحين إلى منازلهم، لأن أي مشروع اقتصادي لا يمكن أن ينجح من دون استقرار وأمان».

وأشار إلى أن «مصلحة سكك الحديد تملك نحو عشرة ملايين متر مربع من الأراضي، وأن العمل مستمر على إزالة التعديات عنها بالتعاون مع القضاء والأجهزة الأمنية، بما يسهل تنفيذ الدراسات والمشاريع المستقبلية على المسار بين طرابلس والعبودية».

وختم رسامني شاكرا رئيس مجلس إدارة المرفأ وأعضاء مجلس الإدارة على جهودهم، مؤكداً «دعمه الكامل لهم»، ومعتبراً أن «إطلاق المشروع ما كان ليتحقق لولا التعاون القائم بين الحكومة اللبنانية وإدارة المرفأ ومختلف الجهات المعنية».

بدوره، أكد دبوسي «فخره بالحكومة اللبنانية وبأدائها»، مشيداً بوزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وبما وصفه بـ»الإنجازات المحققة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد».

مذكرة تفاهم بين وزارة التكنولوجيا و Berytech تشدّد على عملية الرقمنة والتحوّل التكنولوجي

وقّعت وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ممثلةً بالوزير كمال شحادة، مذكرة تفاهم مع شركة Berytech ممثلةً برئيسها التنفيذي مارون شماس، وذلك بحضور فريق عمل الوزارة ونخبة من مدراء الشركة.

وشدّد شحادة خلال اللقاء على أهمية إشراك القطاع الخاص في عملية الرقمنة والتحول التكنولوجي في لبنان، مستعرضًا أبرز مشاريع الوزارة وأهدافها في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتطوير الخدمات الرقمية في القطاع العام.

كما لفت الى أن المشاريع لم تتوقف كذلك العمل في الوزارة بسبب الظروف القاهرة التي فرضت على البلاد، مؤكداً أن لبنان يملك طاقات شبابية كبيرة قادرة على النهوض بالبلاد.

من جهته، أبدى شماس استعداد Berytech للتعاون مع الوزارة في مختلف المجالات المتاحة، مشيرًا إلى وجود بعض التحديات والعراقيل المرتبطة بالظروف التي يمر بها لبنان، مع التأكيد

شحادة وشمّاس يوقعان المذكرة

على أهمية استمرار العمل لدعم الابتكار وريادة الأعمال والتحول الرقمي.

كما أشار إلى أنه تم خلال اللقاء التأكيد على عدد من المبادرات والأنشطة المقبلة التي تعمل Berytech على التحضير لها بالشراكة مع الوزارة، معربًا عن تطلعه إلى هذا التعاون وأثره الإيجابي على منظومة الابتكار والتكنولوجيا في لبنان.

سوبرة يُنَبِّه: لا خيار سوى التقشّف

نبّه نائب رئيس تجمع الشركات اللبنانية هادي سوبرة إلى أنّ الشركات اللبنانية باتت تعاني اليوم من ظروف معقدة جداً نتيجة تداعيات الحرب، وفي مقدّمها نقص السيولة، وتراجع الطلب، والضغوط المتزايدة الناتجة عن الأعباء التشغيلية.

وقال في بيان: «صحيح أنّ القطاع الخاص اللبناني اعتاد مواجهة التحديات، إلا أنّ الأزمات الحالية تبدو أشدّ وأقسى، كونها تأتي بعد سلسلة من الأزمات والحروب المتلاحقة منذ عام ٢٠١٩، بدءاً من الانهيار الاقتصادي وجائحة كورونا، مروراً بانفجار مرفأ بيروت وحرب الإسناد الأولى وحرب عام ٢٠٢٤، وصولاً إلى الحرب الحالية».

ولفت إلى أن استهداف الدول الخليجية الشقيقة ترك تداعيات سلبية كبيرة على المشهدين الاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

ورأى أن من الحكمة، ومن أجل تعزيز صمود الشركات الخاصة، اعتماد أقصى درجات التقشّف والإدارة الحكيمة للسيولة.

إتحاد نقابات الأفران والمخابز ينبّه إلى أخطار تهدّد الرغيف

جدّد اتحاد نقابات الأفران والمخابز مطالبته الدولة بـ «وضع خطة دعم وتعويض عادلة للأفران والمؤسسات المتضررة من الحروب والأزمات المتلاحقة، نظراً لما تكبده القطاع من خسائر فادحة انعكست مباشرة على قدرته التشغيلية والإنتاجية». وأعلن في بيان أن «قطاع الأفران والمخابز بات يواجه أخطارا حقيقية تهدد استمرارية إنتاج الرغيف وتأمينه للمواطنين، في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان وما تعرض له القطاع في خلال السنتين الماضيتين من تداعيات الحروب والاعتداءات المتكررة والتي أدت إلى خسائر مادية ومعنوية جسيمة وأضرار كبيرة طالت المؤسسات والأفران والعمال وسلاسل الإنتاج والتوزيع». ومن هذا المنطلق، أوضح الاتحاد أن «مسألة أوضاع العمال السوريين العاملين في قطاع الأفران ترتبط مباشرة باستمرارية العمل والإنتاج، خصوصا في ظل النقص الحاد باليد العاملة اللبنانية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الراهنة». وإذ شدد على احترامه الكامل «للقوانين اللبنانية ولصلاحيات الدولة ومؤسساتها الرسمية»، دعا الحكومة والجهات المعنية، «وفي مقدمتها المديرية العامة للأمن العام ووزارة العمل، إلى اعتماد حلول سريعة وواقعية واستثنائية تتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية، بما يضمن تسوية أوضاع العمال وتجديد الإقامات بصورة قانونية ومنظمة، كما كان معمولا به في خلال العقود الماضية، حفاظا على استمرارية القطاع ومنعا لأي اهتزاز في الأمن الغذائي وأمن الرغيف». كما أكد استعداده الكامل «للتعاون والتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام وكل الإدارات الرسمية المختصة للمساهمة في تنظيم وقوننة وجود العمال ضمن الأطر القانونية التي تحفظ مصلحة الدولة والقطاع في آن معا». وجدد مطالبته الدولة بـ»وضع خطة دعم وتعويض عادلة للأفران والمؤسسات المتضررة من الحروب والأزمات المتلاحقة، نظراً لما تكبده القطاع من خسائر فادحة انعكست مباشرة على قدرته التشغيلية والإنتاجية». وختم مشدداً على أن «المرحلة تتطلب تعاونا بين الدولة والقطاع للوصول إلى حلول متوازنة تحفظ القانون والاستقرار والإنتاج، بعيدا عن أي سجالات أو توترات لا تخدم المصلحة الوطنية».

أسبوع عاصف للسندات العالمية تحت ضغوط الحرب على إيران ورهانات الفائدة

أنهت سوق السندات العالمية أسبوعاً حافلاً بالاضطرابات، امس الجمعة، مع ازدياد الأدلة على الأضرار الاقتصادية الناجمة عن حرب إيران، ما دفع المستثمرين إلى افتراض أنَّ أسعار الفائدة سترتفع بوتيرة أسرع من المتوقع، وأنَّ النمو سيتأثر سلباً.

وسجَّلت عوائد سندات الخزانة الأميركية أعلى مستوياتها منذ نحو عام، مع توقُّع المتداولين أن مجلس «الاحتياطي الفيدرالي» قد يضطر إلى رفع أسعار الفائدة لكبح الضغوط التضخمية الناجمة عن صدمات الطاقة المرتبطة بحرب إيران.

وتعرَّضت سندات منطقة اليورو، بما في ذلك الألمانية والإيطالية والفرنسية، لضغوط، إلى جانب السندات الحكومية البريطانية، في حين سجَّلت عوائد السندات اليابانية مستويات قياسية.

وكانت السندات الإيطالية لأجل 10 سنوات من بين الأسوأ أداءً، إذ ارتفعت عوائدها 7.4 نقطة أساس إلى نحو 3.86 في المائة، لترتفع بنحو 14 نقطة أساس خلال الأسبوع، بينما صعدت عوائد السندات الألمانية القياسية بنحو 6 نقاط أساس لتصل إلى نحو 3.11 في المائة.

وأظهرت بيانات التضخم، هذا الأسبوع، أنَّ المستهلكين والشركات بدأوا يشعرون بارتفاعات كبيرة في الضغوط السعرية نتيجة الحرب، التي رفعت أسعار النفط الخام بأكثر من 50 في المائة.

وسجَّلت عوائد السندات لأجل عامين، الأكثر حساسية لتغيُّر توقعات التضخم وأسعار الفائدة، أكبر ارتفاع هذا الأسبوع، في حين بدأت العوائد طويلة الأجل بالارتفاع أيضاً، ما يعكس قلق المستثمرين من التأثير الممتد لصدمة الأسعار.

وقال يوجين ليو، كبير استراتيجيي أسعار الفائدة في «دي بي إس»: «وصلت العوائد العالمية على الأرجح إلى مستوى مرتفع بما يكفي للإضرار بالمعنويات. وبين اقتصاد عالمي مرن مدفوع بتوسُّع الذكاء الاصطناعي وأسعار طاقة مرتفعة، فإنَّ البنوك المركزية أصبحت أكثر قلقاً بشأن التضخم».

وأظهرت أسواق المال أنَّ المتداولين يرون احتمالاً بنسبة 60 في المائة بأن يقوم «الفيدرالي» برفع أسعار الفائدة هذا العام، بعدما كانت الأسواق تسعّر قبل الحرب خفضين على الأقل للفائدة.

كما تُظهر بيانات «إل إس إي جي» أنَّ 4 فقط من أصل 24 من أكثر البنوك المركزية تأثيراً في العالم لديها احتمال ملموس لخفض الفائدة هذا العام، بينما تميل الغالبية نحو الرفع.

وقال موهيت كومار، استراتيجي في «جيفريز»: «الأمر لا يتعلق بالتضخم فقط، بل أيضاً بالعجز المرتفع الذي يجب أن يكون محور الاهتمام».

وأضاف: «من المرجح أن نشهد مجموعة من إجراءات دعم الوقود خلال الأشهر المقبلة».

وتوقَّع كومار ميلاً نحو انحدار منحنيات عوائد السندات الحكومية، في إشارة إلى ارتفاع عوائد السندات طويلة الأجل بوتيرة أسرع من قصيرة الأجل. وبلغت عوائد سندات الخزانة الأميركية القياسية لأجل 10 سنوات 4.53 في المائة، مرتفعة 7.3 نقطة أساس خلال اليوم، لتقترب من أعلى مستوياتها منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وفي بريطانيا، شهدت عوائد السندات الحكومية تقلبات حادة هذا الأسبوع، إذ وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ عقود، في ظلِّ ضغوط سياسية متزايدة على رئيس الوزراء كير ستارمر للاستقالة، بعد خسائر كبيرة لحزبه العمالي في الانتخابات المحلية، وظهور منافسين محتملين على القيادة.

وارتفعت عوائد السندات الحكومية البريطانية لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوياتها منذ يوليو (تموز) 2008 يوم الجمعة. وبلغت العوائد ذروتها عند 5.137 في المائة في تمام الساعة 09:10 بتوقيت غرينتش، وفقاً لبيانات مجموعة بورصة لندن، متجاوزةً أعلى مستوى سابق لها عند 5.130 في المائة المُسجَّل يوم الثلاثاء، ومُحقِّقةً ارتفاعاً بأكثر من 14 نقطة أساس خلال الجلسة، في طريقها لتسجيل أحد أكبر مكاسبها اليومية هذا العام.

نقاشات مرتقبة في «مجموعة السبع»

من جهته، قال وزير المالية الياباني ساتسوكي كاتاياما، يوم الجمعة، إن وزراء مالية مجموعة السبع من المرجح أن يناقشوا تقلبات سوق السندات العالمية الأخيرة، مع امتداد التحرُّكات الحادة في اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا إلى الأسواق الرئيسية.

وأضاف: «شهدنا ارتفاع عوائد السندات في جميع الأسواق الثلاث الكبرى»، مشيراً إلى موجات البيع في اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا.

وتابع: «هذه التحركات تبدو كأنها تعزِّز بعضها بعضاً عبر الأسواق الرئيسية. ومن المرجح أن تكون كيفية تقييم هذا الوضع موضوعاً للنقاش في اجتماعات مجموعة السبع المالية»، بحسب ما قاله في مؤتمر صحافي دوري. كومية اليابانية لضغوط مستمرة هذا الأسبوع، حيث سجَّلت كل من العوائد القصيرة وطويلة الأجل للغاية مستويات قياسية جديدة، في ظلِّ تصاعد الرهانات على أنَّ «بنك اليابان» سيواصل رفع أسعار الفائدة للحدِّ من الضغوط التضخمية.

وارتفع العائد على السندات القياسية لأجل 10 سنوات بما يصل إلى 10 نقاط أساس ليصل إلى 2.73 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 1997. كما بلغ عائد السندات لأجل 5 سنوات مستوى قياسياً عند 2 في المائة، في حين وصل عائد السندات لأجل 20 عاماً إلى 3.66 في المائة، وهو أعلى مستوى في البيانات المتاحة منذ مايو 1999.

السويد تُخفض الضرائب على الوقود لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً

أعلنت الحكومة السويدية، يوم الأربعاء الفائت، أنها ستخفض ضرائب الوقود مؤقتاً لمواجهة ارتفاع أسعار الوقود الناجم عن الحرب في الشرق الأوسط، وذلك بعد أن كانت قد أعلنت خفضاً مماثلاً في مارس (آذار) الماضي.

ويبلغ الخفض المقترح 2.4 كرونة سويدية (0.25 دولار) للتر الواحد، وهو ما سيؤدي، وفقاً للحكومة، إلى انخفاض سعر لتر البنزين أو الديزل بنحو 3 كرونات سويدية، بعد احتساب ضريبة القيمة المضافة.

ويُتوقع أن تُكلف هذه الخطوة نحو 7.7 مليار كرونة سويدية، وهي جزء من حزمة مساعدات طارئة بقيمة 17.5 مليار كرونة سويدية قدَّمتها الحكومة.

وقالت وزيرة الطاقة إيبا بوش، في مؤتمر صحافي: «إننا نواجه، الآن، أسوأ أزمة طاقة عالمية شهدها العالم على الإطلاق. ولا يزال الوضع في الشرق الأوسط غير مستقر».

من جانبها أضافت وزيرة المالية إليزابيث سفانتسون أنه حتى لو انتهت الحرب غداً، ستظل تؤثر على اقتصاد السويد طوال هذا العام.

وأدى التوتر في مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خُمس إنتاج النفط والغاز العالمي، إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط والغاز، مما أثَّر على اقتصادات دول العالم.

كانت السويد قد اقترحت، بالفعل، خفضاً ضريبياً سيؤدي إلى انخفاض سعر لتر البنزين والديزل بمقدار كرونة واحدة.

وخفَّضت السويد، بالفعل، ضرائب الوقود إلى الحد الأدنى المسموح به من قِبل الاتحاد الأوروبي، وستحتاج التخفيضات الضريبية الجديدة، المقرر تطبيقها من 1 يوليو (تموز) حتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى موافقة المجلس الأوروبي.

وقالت بوش إنه جرى تخصيص مليار كرونة إضافي لتعويض الأُسر المتضررة من ارتفاع أسعار الكهرباء، وأنه سيجري تقديم مزيد من الإجراءات، بما في ذلك لقطاعي الزراعة والطيران، في المستقبل.

وفي أواخر أبريل (نيسان) الماضي، قال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون إن بلاده مستعدة لاحتمالية تقنين الوقود، في الأشهر المقبلة، حتى وإن لم تكن هناك خطط حالية لمثل هذا التقنين.

«فيتش» تُثبت تصنيف مصر الائتماني رغم تداعيات حرب إيران على الاقتصادات الناشئة

ثبتت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف مصر السيادي عند مستوى «بي» مع نظرة مستقبلية مستقرة، في خطوة تعكس ثقة نسبية بقدرة الاقتصاد المصري على احتواء التداعيات الإقليمية المتصاعدة، رغم الضغوط التي تفرضها حرب إيران على الأسواق العالمية والاقتصادات الناشئة.

وقالت الوكالة إن استجابة السياسات الاقتصادية في مصر ساهمت في الحد من تأثيرات الحرب الإيرانية على الجدارة الائتمانية السيادية، معتبرة أن المخاطر الإضافية الرئيسية المرتبطة بالصراع تتعلق بالتمويل الخارجي وتدفقات النقد الأجنبي، أكثر من ارتباطها بقدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها المالية على المدى القريب. ويأتي قرار «فيتش» في توقيت شديد الحساسية للاقتصاد المصري، الذي يواجه بيئة خارجية مضطربة تتسم بارتفاع أسعار الطاقة، وتقلبات الأسواق العالمية، وزيادة تكلفة التمويل للدول الناشئة، فضلاً عن الضغوط المستمرة على العملات وأسواق الدين في المنطقة.

لكن تثبيت التصنيف مع نظرة مستقرة يشير إلى أن الوكالة ترى أن القاهرة نجحت حتى الآن في تجنب سيناريوهات التدهور السريع التي كانت تخشاها الأسواق قبل أشهر، خاصة بعد سلسلة الإجراءات الاقتصادية والمالية التي اتخذتها الحكومة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية.

ويعكس القرار أيضاً إدراكاً متزايداً لدى مؤسسات التصنيف بأن الاقتصاد المصري، رغم هشاشته تجاه الصدمات الخارجية، أصبح يمتلك أدوات أفضل لإدارة الأزمات مقارنة بالمراحل السابقة، خصوصاً فيما يتعلق بسعر الصرف والسياسة النقدية وإدارة التمويل الخارجي.

وتُعد مسألة التمويل الخارجي النقطة الأكثر حساسية في تقييم «فيتش». فالحرب الإيرانية وما نتج عنها من ارتفاع في أسعار النفط واضطرابات في أسواق الطاقة والشحن العالمي تمثل تهديداً مباشراً لميزان المدفوعات المصري، نظراً لاعتماد البلاد الكبير على الواردات، وحاجتها المستمرة إلى تدفقات الدولار لتمويل التجارة وخدمة الدين الخارجي. كما أن استمرار التوترات الإقليمية قد يضغط على إيرادات قناة السويس والسياحة والاستثمارات الأجنبية، وهي مصادر رئيسية للعملة الصعبة بالنسبة لمصر. ولذلك، ركزت الوكالة في تقييمها على قدرة الحكومة والبنك المركزي على إدارة هذه المخاطر والحفاظ على استقرار التمويل الخارجي.

«لا نتدخّل في العلاقات التجارية بين الدول» لافروف يدعو لوقف الحرب في إيران وتجنب التصعيد بمضيق هرمز

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، إلى وقف الحرب في إيران فوراً والتوصل إلى هدنة ورفع العوائق أمام حركة الملاحة في مضيق هرمز، وقال إن روسيا ستستكمل أهداف العملية العسكرية في أوكرانيا ما لم يكن هناك حل ديبلوماسي.

وفي مؤتمر صحفي بنيودلهي في ختام اجتماعات مجموعة "بريكس"، قال لافروف إن المشاورات تناولت ضرورة الوقف الفوري للتصعيد والعمل على تهدئة الأوضاع، مشيراً إلى أن أمن الملاحة في مضيق هرمز يمثل أولوية للدول التي تعتمد على إمدادات الطاقة من المنطقة، وفي مقدمتها الهند.

وأضاف أن من الضروري عدم وجود أي مشكلات أو عوائق في مضيق هرمز، وشدد على تجنب التصعيد في هذا الممر المائي الحيوي للاقتصاد العالمي، داعياً إلى تكثيف الجهود الديبلوماسية لاحتواء التوترات في الشرق الأوسط، مع طرح مقترحات لإطلاق مسارات وساطة إقليمية بمشاركة دول المنطقة.

وأكد لافروف أن الحلول الممكنة يجب أن تمر عبر الحوار بين إيران ودول الجوار، مع إمكانية أن تلعب دول إقليمية مثل الهند وباكستان دوراً في تسهيل المفاوضات، داعياً إلى معالجة أسباب التوتر بدلاً من الاكتفاء بإدارة الأزمات.

وفي سياق آخر، شدد وزير الخارجية الروسي على أن بلاده لا تتدخل في العلاقات التجارية بين الدول الكبرى، في إشارة إلى التفاعلات بين الولايات المتحدة والصين، مؤكداً أن موسكو تحافظ على علاقاتها الإستراتيجية مع بكين بعيداً عن أي اصطفافات خارجية.

واعتبر لافروف أن محاولات بعض الدول الأوروبية إعادة فتح قنوات الحوار مع روسيا لا تبدو جدية بشكل كامل، متهماً الغرب بعدم الالتزام بالاتفاقات السابقة، بما في ذلك اتفاقيات مينسك.

وفي ملف الطاقة، أكد وزير الخارجية الروسي أن التعاون مع الهند في قطاع النفط والغاز يشهد نمواً ملحوظاً، بما في ذلك التوسع في استخدام العملات المحلية في التسويات التجارية، مشيراً إلى استعداد موسكو لتلبية احتياجات نيودلهي في مجال الطاقة دون قيود سياسية.

ترفض تهديدات إيران لسيادتها وأمنها الإمارات تعلن بناء خط أنابيب نفط للإلتفاف على هرمز

أعلنت الإمارات العربية المتحدة الجمعة أنها ستعمل على تسريع بناء خط أنابيب للنفط يتيح الالتفاف في التصدير على مضيق هرمز الذي أغلقته إيران عمليا منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في شباط.

وأورد مكتب أبوظبي الإعلامي الحكومي أن ولي عهد الإمارة الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان اطلع أثناء اجتماع مع مسؤولين في شركة النفط الوطنية "على مستجدات مشروع خط أنابيب غرب-شرق 1 الجديد، الذي من المخطط أن يضاعف السعة التصديرية لأدنوك عبر إمارة الفجيرة"".

من جهة ثانية، أكّد وزير الدّولة الإماراتي خليفة بن شاهين المرر، خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجيّة مجموعة "بريكس" في نيودلهي، "رفض دولة الإمارات القاطع لادّعاءات الجانب الإيراني، ولمحاولات تبرير الاعتداءات الإيرانيّة الإرهابيّة الّتي استهدفت الإمارات ودولًا شقيقةً وصديقةً في المنطقة، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدّولي ومبادئ حسن الجوار".

وأعلن أيضًا "رفض الإمارات القاطع لأي مزاعم أو تهديدات تمسّ سيادتها أو أمنها الوطني أو استقلال قرارها"، مشيرًا إلى أنّ "الإمارات تحتفظ بكامل حقوقها السّياديّة والقانونيّة والدّبلوماسيّة والعسكريّة، في مواجهة أي تهديد أو ادّعاء أو عمل عدائي".

الجيش الإسرائيلي يطلق تمريناً "مفاجئاً" على الحدود مع الأردن

أطلق الجيش الإسرائيلي، الجمعة، تمرينا عسكريا مفاجئا على "الحدود الشرقية"، فيما قالت قناة "إسرائيل 24" إنه يجري على الحدود مع الأردن.

ويأتي التمرين في وقت تواصل فيه إسرائيل خرق اتفاقي وقف إطلاق النار في لبنان وقطاع غزة، وتحرّض على استئناف الحرب على إيران، ضمن تصعيد إقليمي تقول أطراف إنه يعكس مساعي تل أبيب لتوسيع نفوذها العسكري والسياسي في المنطقة.

وقال الجيش في بيان إن رئيس الأركان إيال زامير أجرى زيارة تفقدية للتدريب الذي أقامته هيئة الأركان باسم "الكبريت والنار" في منطقة الحدود الشرقية، وشارك في تقييم للوضع واطلع على جاهزية القوات التي استدعيت بشكل عاجل.

ولم يحدد الجيش الإسرائيلي مكان التدريب ولكن قناة "إسرائيل 24" قالت إنه يجري على الحدود الأردنية.

ويبلغ إجمالي طول الحدود الأردنية مع إسرائيل والضفة الغربية المحتلة 335 كيلومترا.

وأضاف البيان أن التدريب يتضمن التعامل مع "مجموعة متنوعة من السيناريوهات" في إطار رفع الجاهزية لمواجهة هجمات مفاجئة.

ونقل البيان عن زامير قوله إن "أحد الدروس الرئيسية المستخلصة من السابع من أكتوبر هو الحاجة إلى الجاهزية العالية والدائمة لمواجهة هجوم مفاجئ على الحدود".

وأضاف: "نتدرّب اليوم على مواجهة هجوم واسع النطاق وسيناريوهات معقّدة في ساحة مليئة بالتحديات، حيث تتمثل مهمتنا الأولى في حماية الحدود وسكان المنطقة".

وتابع زامير أن الجيش الإسرائيلي "يخوض معركة متعددة الساحات ومتواصلة"، مشددا على ضرورة "تعزيز الجاهزية والكفاءة والقدرة على التعامل مع سيناريوهات معقدة".

سموتريتش يدعو لمحو حدود أوسلو إسرائيل تبتلع 60% من مساحة غزة بتحريك "الخط الأصفر"

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توسيع جيش الاحتلال المساحة التي يسيطر عليها في قطاع غزة داخل ما يُعرف بالخط الأصفر لتبلغ 60% من مساحة القطاع، وذلك خلافا لما نص عليه وقف إطلاق النار الموقّع مع المقاومة في إطار خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الجمعة، أن نتنياهو قال خلال حفل أقيم، مساء الخميس، بمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال القدس الشرقية، إن الجيش يسيطر حاليا على 60% من قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه نسبة أكبر مما كان منصوصا عليه في اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة ودخل حيز التنفيذ في تشرين الأول 2025 والتي قُدِّرت بنحو 53% من مساحة القطاع.

وقالت «هآرتس» إنها نشرت في كانون الثاني الماضي تقريرا ميدانيا حول تحرك الخط الأصفر غربا، مشيرة إلى أن هذا التوسع استمر في الأشهر الأخيرة، متجاوزا في كل مرة المساحة المعيشية المحدودة للغاية المتبقية للفلسطينيين في قطاع غزة، على حد وصف الصحيفة الإسرائيلية.

وأفادت وكالة «أنباء الأناضول» التركية عن مصادر محلية بأن إسرائيل تواصل تحريك هذا الخط، في عمليات عسكرية ميدانية كان أحدثها في 10 أيار الجاري، إذ أزاحت آليات إسرائيلية المكعبات الأسمنتية المطلية باللون الأصفر، باتجاه غرب شارع صلاح الدين، في منطقة محور نتساريم وسط القطاع.

وبموجب الاتفاق، فإن "الخط الأصفر"، يفصل بين مناطق سيطرة الجيش الإسرائيلي شرقا، والمناطق التي يُسمح للفلسطينيين بالوجود فيها غربا، ويغطي نحو 53% من مساحة القطاع.

من جهته، كشف وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش عن عزم الحكومة على بناء 60 ألف وحدة استيطانية، داعيا إلى "محو نهائي" للحدود الفاصلة بين مناطق الضفة الغربية المحتلة التي أقرتها اتفاقية أوسلو.

جاء ذلك في تصريحات لسموتريتش، وهو زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف، أثناء مشاركته في حفل مساء الخميس بمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال القدس الشرقية وفق التقويم العبري، حسب ما ذكرت «القناة 7» الإسرائيلية الخاصة، الجمعة.

وزعم أن الحكومة منذ بدء ولايتها الحالية في كانون الأول 2022، عملت على "تنظيم المستوطنات الجديدة"، مشيرا إلى موافقتها على بناء أكثر من 100 تجمع استيطاني في الضفة الغربية، تشمل حومش وصانور وجانيم وكيديم.

بكين مع وقف شامل للنار في مضيق هرمز ترامب يحصل على تعهد بوقف الدعم العسكري لطهران ولا يمانع بتعليق النووي الإيراني 20 عاماً

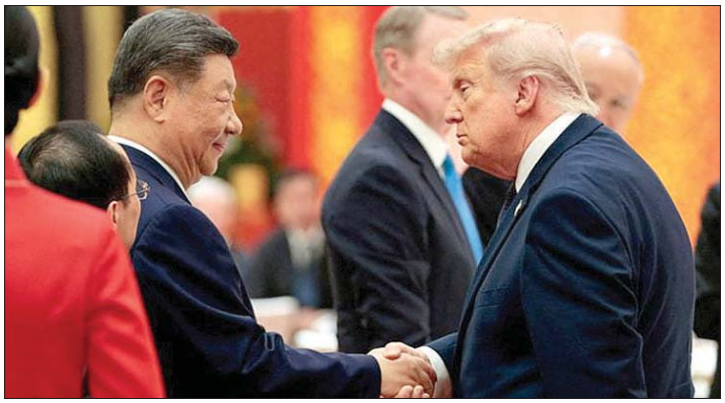

غادر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الجمعة، بكين معلنا عن تفاهمات مهمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ بشأن الملف الإيراني وأزمة مضيق هرمز، في وقت أكدت فيه الصين تمسكها بخيار التسوية السياسية ورفض استخدام القوة في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني.

وحذر ترامب من أن "صبره لن يطول" مع إيران، ودعاها إلى التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة، معتبرا أن عدم الوصول إلى اتفاق "ضرب من الجنون".

كما هدد بتدمير المواقع النووية الإيرانية التي تضم اليورانيوم عالي التخصيب إذا لم يتضمن أي اتفاق بندا يمنح واشنطن السيطرة على هذا الملف. وبدا ترامب واثقا من حصوله على دعم صيني لموقفه الرافض لعسكرة مضيق هرمز أو فرض رسوم على الملاحة فيه، ما قد يمنحه زخما سياسيا إضافيا ويعزز موقفه التفاوضي تجاه طهران.

كما نقل عن الرئيس الأميركي قوله، في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز"، إنه حصل على تعهد من الرئيس الصيني بعدم تقديم دعم عسكري لإيران خلال المرحلة المقبلة.

وأضافت أن تقارير سابقة كانت قد تحدثت عن دعم صيني لإيران في مجالات إنتاج الصواريخ الباليستية، إلى جانب القدرات الاستخباراتية والاستطلاعية والاستكشافية، إلا أن ترامب أكد أن الرئيس شي أبلغه بأن بكين "لن تقدم مثل هذه القدرات الدفاعية لإيران بعد الآن".

واكد ترامب بأنه لا يمانع في تعليق ايران برنامجها النووي 20 عاما، لكن يجب ان يكون ذلك التزاما حقيقيا. مشيرا الى انه يدرس رفع العقوبات عن شركات النفط الصينية التي تشتري النفط الايراني، نافيا أن يكون طلب من الرئيس الصيني الضغط على ايران.

وفي الجانب الاقتصادي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة والصين تتجهان لإبرام اتفاقات اقتصادية واسعة، مشيرا إلى أن بكين تعتزم شراء نحو 200 طائرة من شركة "بوينغ" الأميركية ضمن صفقة وصفها بالضخمة.

وربط ترامب هذه التفاهمات الاقتصادية بمساعي تخفيف التوترات التجارية بين البلدين، وسط حضور عدد من كبار الرؤساء التنفيذيين الأميركيين إلى بكين برفقته.

ورغم ان أولويات الصين خلال القمة كانت اقتصادية وتجارية، لكنها تمسكت أيضا بملفاتها السيادية، وعلى رأسها تايوان وبحر جنوب الصين.

و شي أبلغ ترمب بأن ملف تايوان يمثل "الخط الأحمر" الأساسي في العلاقات الصينية الأميركية، محذرا من أن أي تعامل أميركي خاطئ مع هذا الملف قد يدفع العلاقات بين البلدين إلى "منحنى خطير".

وفي ما يتعلق بالملف الإيراني، كثفت الصين اتصالاتها السياسية والديبلوماسية قبيل القمة، سواء مع إيران أو مع الوسطاء الإقليميين، في محاولة للدفع نحو تسوية سياسية.

واكدت الخارجية الصينية ضرورة التوصل إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار، وشددت على أن حل الملف النووي الإيراني لا يمكن أن يتم عبر القوة العسكرية بل من خلال التسوية السياسية.

كما أكدت بكين رغبتها في الحفاظ على أمن الملاحة في مضيق هرمز، واستمرار التواصل مع مختلف الأطراف الدولية لدفع مسار الوساطة بين واشنطن وطهران.

«وصلتنا رسائل أميركية بعد رفض مقترحنا» إيران: وساطة باكستان لم تفشل

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الجمعة، إن الوساطة التي تقوم بها باكستان من أجل التوصل إلى اتفاق بين بلاده والولايات المتحدة لم تفشل ولكنها تواجه صعوبات، مؤكداً أن طهران لن تستسلم أمام التهديد.

وأضاف عراقجي، في مؤتمر صحفي بنيودلهي على هامش مشاركته في اجتماع وزاري لمجموعة "بريكس"، إن بلاده مهتمة بالتفاوض فقط إذا كان الطرف الآخر جاداً.

وتابع أن رسائل وصلت إلى إيران من الولايات المتحدة بعد رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب مقترحها الأخير، تفيد برغبتها في مواصلة الحوار.

وقال عراقجي إنه قبل التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة يجب أن تكون الأمور محددة ودقيقة.

وأشار إلى أن موضوع اليورانيوم المخصب معقد جدا، وقال إنه تم التوصل إلى تفاهم لتأجيله إلى مرحلة أخرى من المفاوضات.

وفي وقت سابق، نقل عن صحيفة إيرانية أن إيران تلقت ردا رسميا من واشنطن على مقترح التسوية الإيراني الأخير المكون من 14 بندا.

ووفق ما نقل، فإن الرد الأميركي لا يزال يتضمن نفس المطالب السابقة التي تصفها طهران بالمفرطة، وهو ما تقابله إيران بتمسك صارم بشروطها الخمسة الأساسية، وهي الاعتراف بسيادتها الكاملة على مضيق هرمز، وإنهاء الحرب بضمانات دولية، ورفع العقوبات، والحصول على تعويضات عن الخسائر، واستعادة الأموال المجمدة قبل الانخراط في مفاوضات نووية معمقة.

ترامب: الحصول على اليورانيوم من إيران هو لأغراض دعائية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيشعر بارتياح أكبر لو حصلت الولايات المتحدة على اليورانيوم المخصب من إيران، معتبرا أن مبرر ذلك يعود "إلى أسباب تتعلق بأغراض دعائية"، على حد وصفه.

وأضاف الرئيس الأميركي في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» أُجريت في بكين خلال زيارته للصين: "أفضل الحصول عليه (اليورانيوم). سأشعر بارتياح أكبر لو كان بحوزتنا... لكنني أعتقد أن الأمر يتعلق بأغراض دعائية أكثر من أي شيء آخر".

وأشار ترامب إلى أنه لن يصبر كثيرا على طهران وحثها على إبرام اتفاق مع واشنطن، قائلا "لن أتحلى بمزيد من الصبر... يجب عليهم التوصل إلى اتفاق".

وهدد ترامب بشن هجمات جديدة على المواقع النووية الإيرانية، قائلا "ما يمكننا فعله هو الضرب مجددا".

من ناحية أخرى، قال ترامب، الخميس، إنه ناقش الملف الإيراني مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، وإنهما لا يرغبان في أن تمتلك إيران أسلحة نووية ويريدان فتح المضيق.

وقال ترامب "توصلنا لحلول للعديد من المشاكل المختلفة التي لم يكن بوسع آخرين حلها".

وسبق أن شنت الولايات المتحدة ضربات كبرى على المواقع النووية الإيرانية في عام 2025.

ترامب: شي تحدّث عن بايدن عندما وصف أميركا بـ"أمّة في تراجع"

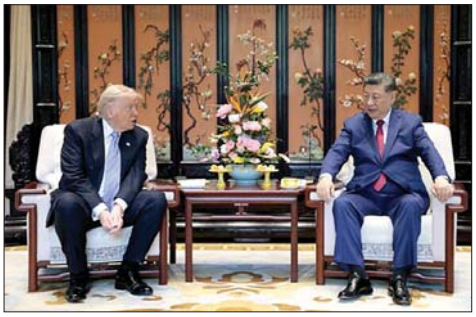

بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يومه الأخير في بكين بمنشور دفاعي على وسائل التواصل الاجتماعي، زاعما أن الرئيس الصيني شي جين بينغ لم يكن يتحدث عنه عندما "أشار بأناقة شديدة إلى الولايات المتحدة بأنها ربما تكون أمّة في تراجع". وقال الرئيس الأميركي، الذي لم يوضح مصدر تلك التصريحات، انها كانت تشير الى الرئيس السابق جو بايدن.

وذكر ترامب أن شي لم يكن إلا مثنيا على تصرفات ترامب نفسه بعد عودته إلى البيت الأبيض العام الماضي.

أكثر من نصف الإسرائيليين يرغبون في اعتزال نتانياهو العمل السياسي

أظهر استطلاع رأي، نشرته صحيفة "معاريف" العبرية، أن أغلبية طفيفة من الإسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع يفضلون ألا يترشح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في انتخابات الكنيست المقبلة وأن يعتزل الحياة السياسية بدلاً من ذلك، حيث تبنى 55% هذا الرأي، مقارنة بـ 38% يريدون ترشح نتانياهو في الانتخابات لقيادة حزب "الليكود"، بينما قال 7% إنهم لا يعرفون بماذا يشعرون حيال ذلك.

فرنسا والجزائر: استمرار حرب التّحرير

في الحربين العالميّتين الأولى والثانية، ثمّ في الهند الصينيّة (فيتنام)، إلّا أنّها لا تزال تنتظر الاعتذار.

ظلّت فرنسا تعتبر "الثورة الجزائريّة" عمليّة أمنيّة "داخليّة". استمرّ هذا الاعتبار حتّى عام 1999، أي بعد مرور 37 عاماً على استقلال الجزائر عن فرنسا، التي كانت قد احتلّتها في عام 1830.

لكن مع انحسار المدّ الاستعماريّ في العالم بعد الحرب العالميّة الثانية وجدت فرنسا نفسها مضطرّة إلى التراجع عن احتلال الجزائر. كانت فرنسا قد هُزمت في فيتنام، ثمّ في مصر (احتلال قناة السويس عام 1956 بالاشتراك مع بريطانيا وإسرائيل).

اعترف الرئيس البريطانيّ هارولد ماكميلان برياح التغيير التي تجتاح كلّ إفريقيا. لكن لم يشعر بهذه الرياح من قادة فرنسا سوى الرئيس الجنرال شارل ديغول. عبّر عن ذلك بقوله إنّ الواقعيّة الفرنسيّة تحتّم الاعتراف بهذه الرياح التغييريّة في العلاقة مع الجزائر. كان الاعتراف الفرنسيّ المرّ بالاستقلال، وهو اعتراف نقلَ القوّات الفرنسيّة المتمرّدة في الجزائر (الأقدام السود) إلى الداخل الفرنسيّ، ومعهم بقيّة المستوطنين الفرنسيّين الذين لم يغفروا لديغول "خطيئته" حتّى اليوم.

الحدود مقفلة

يتمثّل عدم الغفران في الموقف الفرنسيّ من المواطنين من أصل جزائريّ وفي وقوف فرنسا سياسيّاً إلى جانب المغرب في الصراع المغربيّ – الجزائريّ على الصحراء الغربيّة. لا تزال الحدود المغربيّة – الجزائريّة مغلقة منذ أكثر من ربع قرن حتّى الآن.

مع ذلك، أعرب الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون عن تعاطفه مع المعاناة الجزائريّة وعن تعاطفه مع ضحاياها خلال الاحتلال، لكنّه لم يذهب بعدُ إلى حدّ الاعتذار. ثمّ إنّ الجزائر لم تتسلّم حتّى اليوم خريطة الحفر التي دفنت فيها فرنسا موادّ المشعّة لتجاربها النوويّة التي أجرتها في الصحراء الجزائريّة.

تفرض هذه القضايا ذاتها على طاولة كلّ لقاء فرنسيّ – جزائريّ لإعادة وضع الأمور بين الدولتين في نصابها. إلّا أنّ الموقف الفرنسيّ المؤيّد للمغرب في قضيّة الصحراء الغربيّة يشكّل بالنسبة للجزائر دليلاً على استمرار الموقف السلبيّ منها، الأمر الذي أدّى إلى قطع الطريق مرّة جديدة أمام تقدّم النوايا الحسنة أو ترجمتها إلى مواقف سياسيّة.

سحبت الجزائر سفيرها من باريس وردّت فرنسا بالمثل، الأمر الذي زاد الأمور تعقيداً.

لكن إلى متى؟

تحتاج فرنسا إلى النفط الجزائريّ. تحتاج الجزائر إلى التفهّم الفرنسيّ لحقوق المواطنة الكاملة التي يُعتبر مئات الآلاف من الجزائريّين الذين اكتسبوا الجنسيّة الفرنسيّة محرومين منها، ولا يزالون يعامَلون معاملة مواطنين من الدرجة الثانية لأنّهم من أصل جزائريّ.

لم تغيّر من هذا الواقع زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسيّ ماكرون للجزائر. وهي الزيارة الرسميّة التي لم يقُم الرئيس الجزائري بردّها حتّى الآن. شهدت الأسابيع القليلة الماضية مزيداً من التدهور في العلاقات بين الدولتين إثر سحب السفير الجزائريّ من باريس واعتقال صحافيّ فرنسيّ في الجزائر.

مع ذلك يفترض بالرئيسان ماكرون وعبد المجيد تبّون الحريصان على تسوية تؤدّي إلى تطبيع العلاقات بين الدولتين. إذا حدث ذلك فإنّ الجالية الجزائريّة، وهي أكبر جالية من أصول عربيّة وإسلاميّة في فرنسا، ستكون الرابح الأوّل.

محمد السماك

التباينات داخل واشنطن لا تفيد طهران

الرغم من تزايد الاختلافات داخل المؤسّسات الأميركيّة في مقاربة هذا الملفّ، لا يبدو أنّ هذا الانقسام سيفضي إلى تحوّل جذريّ في اتّجاه السياسة الخارجيّة أو في طبيعة قراراتها حيال طهران.

لا تُصاغ السياسة الأميركيّة تجاه إيران، والحال هذه، بوصفها انعكاساً مباشراً لضغوط داخليّة، بل نتاج تفاعل بين بنية مؤسّسيّة معقّدة وحسابات استراتيجيّة أوسع تتّصل بإدارة التوازنات الدوليّة.

شبكة توازنات

من هنا لا يشير الخلاف السياسيّ الظاهر بين الرئاسة الأميركيّة والكونغرس إلى تفكّك في صناعة القرار، بقدر ما يعكس نمطاً مستقرّاً في إدارة الاختلاف داخل النظام نفسه. يُعاد ضبط التباينات وتوزيع أدوار المؤسّسات من دون أن تتحوّل إلى حالة تعطيل أو انفجار مؤسّسيّ.

تبرز مجموعة من الأسئلة التي تحكم قراءة هذا الملفّ:

– كيف يمكن تحديد حدود الانقسام داخل الولايات المتّحدة في مقاربة ملفّ مثل إيران؟ هل يعكس هذا الانقسام اختلافاً في الرؤية الاستراتيجيّة أم تبايناً في إدارة إيقاع القرار؟

– إلى أيّ مدى يمكن للكونغرس تحويل أدواته الرقابيّة إلى تأثير فعليّ في مسار السياسة الخارجيّة أم يبقى دوره محصوراً ضمن حدود الضغط السياسيّ غير الملزم؟

– إلى أيّ حدّ تبقى السياسة الأميركيّة تجاه إيران محكومة باعتبارات النظام الدوليّ الأوسع، في ظلّ تنافس يهدف إلى دفع واشنطن باتّجاه مراجعة أولويّاتها؟

التحرّك ضمن شبكة توازنات

تتحرّك واشنطن في الملفّ الإيرانيّ ضمن شبكة توازنات أوسع من البيئة الداخليّة، منفتحة على السياق الدوليّ، بحيث تصبح السياسة الخارجيّة نتاج تفاعل مستمرّ بين الاعتبارات الداخليّة والقيود الاستراتيجيّة الخارجيّة لا انعكاساً مباشراً لأيّ منهما.

من هنا لا يتعلّق الإشكال بوجود الانقسام بحدّ ذاته، بل بحدود تأثيره على القرار حين يُدار داخل منظومة مؤسّسيّة تمنع تحوّله إلى عامل كسر أو تغيير جذريّ في الاتّجاه الاستراتيجيّ.

ضمن هذا السياق، تحتفظ السلطة التنفيذيّة بهامش أوسع في إدارة السياسة الخارجيّة، مدعومة بقدرتها على التحرّك السريع في لحظات التصعيد أو إعادة التموضع، فيما تبقى الأدوات التشريعيّة والرقابيّة محكومة بسقوف تحدّ من تحوّلها إلى أدوات تعطيل مباشر، في ظلّ كونغرس لا يتحرّك ككتلة سياسيّة موحّدة في قضايا الأمن القوميّ، بل يعمل داخل انقسام حزبيّ يضعه في موقع التأثير السياسيّ أكثر من موقع الحسم التنفيذيّ.

يعكس هذا التوازن نمطاً متكرّراً في التجربة الأميركيّة، حيث لا يؤدّي ارتفاع حدّة الانقسام الداخليّ في الملفّات الحسّاسة إلى تغيير جذريّ في الاتّجاه الاستراتيجيّ، بل إلى إعادة توزيع لأدوار المؤسّسات داخل القرار نفسه.

غير أنّ هذا النمط يكتسب في الملفّ الإيرانيّ درجة أعلى من التعقيد، بفعل تداخل الأبعاد العسكريّة مع تلك الاقتصاديّة والدبلوماسيّة، فيصبح القرار الأميركيّ عمليّة تراكميّة مستمرّة، لا لحظة سياسيّة منفصلة قابلة للحسم أو الانعطاف.

لا يُفهم الانقسام داخل النظام السياسيّ الأميركيّ بوصفه خللاً في صناعة القرار، بل كجزء من آليّة إدارته، حيث يُعاد احتواء الاختلاف ضمن بنية مؤسّسيّة تحافظ على استمراريّة الاتّجاه العامّ للسياسة الخارجيّة.

ضمن هذا الإدراك، تتعامل إيران مع تباينات الحالة الأميركيّة باعتبارها لحظات سياسيّة قابلة للاستثمار. تريد أن تراهن على توظيف الإيقاع الداخليّ في واشنطن لتحسين شروطها التفاوضيّة، من دون أن تضع في الحسبان قدرة الثقل الأميركيّ، مع انقسامه، على توحيد سياساته في التعامل معها.

يبقى السلوك الإيرانيّ هنا، مع فعّاليّته التكتيكيّة، محدود الأثر، إذ يرتبط بإيقاع السياسة الداخليّة في واشنطن أكثر من ارتباطه ببنيتها الاستراتيجيّة، فيصبح عاجزاً عن إحداث تغيير في اتّجاه القرار الأميركيّ، ثمّ يتبدّد مع تبدّل الظروف السياسيّة والعسكريّة.

تفاعل مركّب بين المستويات

تراهن إيران على أنّ القرار الأميركيّ، مع تماسكه المؤسّسيّ، لا يخلو من تباينات داخليّة في التقدير، غير أنّ ما يفوتها هو أنّ هذه التباينات تبقى ضمن حدود لا تسمح بإعادة تعريف الاستراتيجية العامّة تجاهها.

ترتبط السياسة الأميركيّة ببنية مؤسّسيّة واستراتيجية تتجاوز الإيقاع الانتخابيّ، بحيث تحافظ خطوطها العامّة على قدر كبير من الثبات مع تغيّر الخطاب وتبدّل السياقات الداخليّة. لا يؤدي التعدّد المؤسّسيّ في النظام الأميركيّ إلى إضعاف القرار، بل إلى إعادة تشكيل آليّة إنتاجه عبر توزيع الأدوار بين المؤسّسات، بما يضمن استمراريّة الاتّجاه الاستراتيجيّ العامّ.

ضمن هذا الإطار، لا يُترجم الانقسام الداخليّ إلى تحوّلات جوهريّة في السياسة الخارجيّة، بل إلى إعادة تنظيم لأدوات التنفيذ وتوقيت الحركة، بما يجعل القرار نتاج تفاعل مركّب بين مستويات متعدّدة تتداخل فيها الاعتبارات السياسيّة والأمنيّة والاستراتيجيّة.

لا يتحكّم في السلوك الأميركيّ "مضمون الانقسام" بقدر ما يتحكّم فيه "إيقاع القرار" داخل النظام نفسه. في المقابل، تتحرّك إيران داخل هذه البنية بوصفها نظاماً متعدّد المستويات يتيح هامشاً محدوداً لالتقاط لحظات التباين، غير أنّ هذه المساحة تبقى مقيّدة بإيقاع السياسة الأميركيّة لا ببنيتها، فيصبح أثرها ظرفيّاً ومؤقّتاً.

توفّر التباينات داخل واشنطن هامشاً للحركة التكتيكيّة الإيرانيّة، لكنّها لن تمنح طهران فرصة رسم معالم اتّجاه جديد في السياسة الأميركيّة تجاهها، إذ تبقى هذه السياسة محكومة بسقف استراتيجيّ أوسع يُعاد إنتاجه باستمرار داخل مؤسّسات القرار الأميركيّ.

د.سمير صالحة

انتهاء اجتماع "بريكس" دون بيان بسبب الخلاف

أعلنت الهند، مضيفة اجتماع وزراء خارجية دول تجمع بريكس، الجمعة، انتهاء الاجتماع الذي استمر يومين في العاصمة نيودلهي، دون التوصل لبيان مشترك بسبب "اختلاف الآراء بين بعض الأعضاء"، بشأن الوضع في الشرق الأوسط. وذكر البيان الهندي أن الأعضاء أعربوا عن "مواقف دولهم وتحدثوا عن مجموعة من الآراء" بشأن قضايا تشمل السيادة والأمن البحري وحماية البنية التحتية المدنية والحياة المدنية في الشرق الأوسط. كما تضمن جملة مفادها: "أحد الأعضاء لديه تحفظات" بشأن أجزاء من الأقسام التي تتعلق بغزة والأمن في البحر الأحمر ومضيق باب المندب".

ويشمل تكتل بريكس البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا وإثيوبيا ومصر وإيران والإمارات وإندونيسيا.

واشنطن تفاوض وإسرائيل تحسم بالنّار و"الحزب" في طهران!

التي تعود إلى لعب دور الوسيط، وكأنّها لا تزال تتعامل مع الملفّ اللبنانيّ بمنطق تقنيّ أكثر منه سياسيّاً أو تاريخيّاً. إذ تتصرّف انطلاقاً من فرضيّة أنّ الدولة اللبنانيّة قادرة، إذا توافر القرار، على بسط سلطتها ونزع سلاح "الحزب" تدريجاً، أو على الأقلّ احتواؤه ضمن ترتيبات أمنيّة جديدة. إلّا أنّ هذه المقاربة تتجاهل حقيقة أنّ الدولة نفسها عجزت طوال عقود عن فرض توازن داخليّ مستقرّ، ليس فقط بسبب قوّة "الحزب" العسكريّة، بل وبسبب البنية اللبنانيّة المنقسمة والطبيعة الإقليميّة للصراع.

المفارقة أنّ إسرائيل نفسها، التي تخوض حرباً مفتوحة ضدّ "الحزب" منذ أشهر، باتت تعترف ضمنيّاً وعلناً بأنّها غير قادرة على إنهاء وجوده أو نزع سلاحه من الداخل اللبنانيّ بالقوّة العسكريّة المباشرة. لذلك تنتقل تدريجاً نحو محاولة فرض وقائع أمنيّة وسياسيّة بديلة تقوم على توسيع مناطق النفوذ الميدانيّ جنوب الليطاني، واستنزاف البيئة العسكريّة لـ"الحزب"، وربط أيّ تهدئة بمسار طويل من التفكيك الأمنيّ التدريجيّ.

ترتيبات مشروطة

من هنا يمكن فهم المناخ الإسرائيليّ الذي يسبق مفاوضات واشنطن. لا تتحدّث تل أبيب عن وقف نار نهائيّ، بل عن ترتيبات مشروطة تمنع إعادة بناء القدرات العسكريّة لـ"الحزب". يحمل الخطاب الإسرائيليّ بوضوح مستوى مرتفعاً من انعدام الثقة بالدولة اللبنانيّة ومؤسّساتها العسكريّة، باعتبار أنّ الوقائع الميدانيّة، وفق الرواية الإسرائيليّة، لا تعكس ما يُعلن رسميّاً عن ضبط الجنوب أو حصر السلاح.

ينعكس هذا المناخ مباشرة على طبيعة التفاوض. تجلس إسرائيل إلى الطاولة من موقع القوّة الميدانيّة، لا من موقع الباحث عن تسوية متوازنة. تواصل التصعيد بالتزامن مع المفاوضات، وتوسّع عمليّاتها جنوباً وفي البقاع وكأنّها تقول إنّ المسار العسكريّ يسير بالتوازي مع المسار السياسيّ، وإنّ أيّ مطالب لبنانيّة لوقف إطلاق النار لا تشكّل أولويّة بالنسبة إليها ما لم تُترجَم بخطوات عمليّة تتعلّق بسلاح "الحزب".

لبنان الطّرف الأضعف

في المقابل، يبدو لبنان الطرف الأضعف حول الطاولة. دولة مفلسة اقتصاديّاً، منقسمة سياسيّاً، حتّى إنّها عاجزة عن توحيد خطابها الداخليّ تجاه الحرب والسلاح والعلاقة مع المجتمع الدوليّ. لا السلطة تمتلك أوراق ضغط حقيقيّة، ولا القوى السياسيّة متّفقة على رؤية موحّدة، فيما يتحوّل التفاوض نفسه إلى انعكاس للأزمة اللبنانيّة بدل أن يكون مدخلاً لحلّها.

تبدو لهذا السبب التوقّعات العالية من مفاوضات واشنطن غير واقعيّة. يصطدم الكلام عن اتّفاقات كبرى أو تحوّلات سياسيّة واسعة بحقائق الميدان والانقسام الداخليّ اللبنانيّ، ويصطدم أيضاً بالمقاربة الإسرائيليّة التي لا تزال ترى أنّ أيّ استقرار فعليّ يبدأ من تقليص نفوذ "الحزب" عسكريّاً وأمنيّاً، لا من تفاهمات حدوديّة أو ترتيبات مؤقّتة فقط.

لكن خلف هذا السقف المنخفض يبرز قلق لبنانيّ داخليّ وعربيّ ودبلوماسيّ من أمر آخر أكثر حساسيّة: أن تتحوّل هذه الجلسات إلى مقدّمة لخطّة عمل يوافق عليها لبنان رسميّاً تتضمّن تكليف الجيش اللبنانيّ بمهمّة حصر أو معالجة سلاح "الحزب" في الداخل، ولو بصورة تدريجيّة وتحت عناوين تنفيذ القرارات الدوليّة أو تثبيت الاستقرار.

إلقاء كرة النّار مجدّداً في حضن الجيش

يعود هنا إلى الواجهة شبح التجارب السابقة، حين اتّخذت السلطة السياسيّة قرارات كبرى تحت ضغط دوليّ وإقليميّ قبل أن تترك المؤسّسة العسكريّة في مواجهة التعقيدات الميدانيّة والسياسيّة وحدها. الخشية اليوم أن يُعاد إنتاج السيناريو نفسه: تفاهمات سياسيّة لا تملك الدولة أدوات تنفيذها، فتُلقى كرة النار مجدّداً في حضن الجيش اللبنانيّ، في لحظة داخليّة شديدة الهشاشة.

تزداد الصورة تعقيداً لأنّ "الحزب" نفسه لا يتعامل مع هذه المفاوضات باعتبارها المسار الحاسم. يراهن "الحزب" على ما ستنتجه طهران ومحادثاتها مع واشنطن، وينتظر ما ستؤول إليه الطاولة المفتوحة في إسلام آباد، انطلاقاً من قناعته أنّ مستقبل المواجهة في لبنان لا يُحسم في واشنطن وحدها، بل ضمن التوازن الإقليميّ الأوسع.

إلّا أنّ بنيامين نتنياهو كان واضحاً حين فصل بين المسارين الإيرانيّ واللبنانيّ، معتبراً أنّ أيّ تفاهم مع طهران لا يعني بالضرورة تخفيف الضغط على لبنان، وهذا الكلام هو رسالة تحمل في طيّاتها إصراراً إسرائيليّاً على إبقاء الساحة اللبنانيّة تحت الضغط العسكريّ والسياسيّ، بمعزل عن أيّ تسويات إقليميّة محتملة.

لذلك تبدو مفاوضات واشنطن حتّى الآن أقرب إلى محاولة تنظيم الاشتباك لا إنهائه، وإلى إدارة أزمة مفتوحة لا إنتاج تسوية فعليّة. أمّا السؤال الأخطر فلا يتعلّق باحتمال نجاح هذه الجلسات، بل بقياداتها لبنان مجدّداً إلى تحميل جيشه ومؤسّساته ما يفوق قدرتهما على الاحتمال في بلد لم ينجح أصلاً بعد في الاتّفاق على تعريف أزمته.

جوزفين ديب

بين الهدنة المشروطة والسلام المؤجل: لبنان على طاولة واشنطن /2

بمؤشرات ميدانية لبنانية، لا بالتزامات متبادلة ومتوازنة. لكن ذلك لا يعني أن لبنان يستطيع تجاهل أهمية استعادة الدولة قرارها الأمني والعسكري، ولا أن بقاء السلاح خارج إطار الدولة يمكن أن يستمر من دون كلفة وطنية؛ إنما المسألة في جوهرها تتعلق بالترتيب السياسي والقانوني لهذه العملية: هل تتم تحت ضغط القصف والتهديد والاشتراطات الخارجية؟ والمشكلة هنا جوهرية، لأن السيادة لا تُستعاد بقرار خارجي، ولا تُبنى الدولة على إملاءات، بل عبر قرار سيادي داخلي مدعوم عربياً ودولياً.

غير أن الدور الأميركي، مهما بدا ضرورياً، يطرح بدوره أسئلة لبنانية مشروعة أكثر إلحاحاً مما سبق. فإذا كانت واشنطن لن تطلب من الحكومة الإسرائيلية وقفاً شاملاً لإطلاق النار، فهل هي وسيط ناجح؟ وإذا كان أقصى ما يمكن انتزاعه هو تفادي قصف بيروت وشمال البقاع، فماذا عن الجنوب وقراه وسكانه وحقهم في الأمن والعودة؟ وإذا كان دعم الجيش اللبناني مطروحاً، فهل سيكون دعماً لبناء مؤسسة وطنية قادرة، أم مشروطاً بخريطة أمنية؟

أما على الصعيد الداخلي اللبناني، فلا يمكن النظر إلى هذه المفاوضات بمعزل عن هشاشة البنية السياسية والانقسام حول مفهوم التفاوض ذاته. فلبنان، منذ عقود، يعيش بين منطق الدولة ومنطق القوى المسلحة، وبين القرار الرسمي وحسابات المحاور الإقليمية. لذلك، فإن أي اتفاق محتمل يحتاج إلى تحديد الخطوط الحمراء التي لا يجوز تجاوزها مرحلياً. فالتسوية مع إسرائيل، في الوعي السياسي اللبناني والعربي، ليست مسألة تقنية، بل تحمل أثقالاً تاريخية ونفسية وقانونية، وتحتاج إلى مقاربة وطنية وعربية أكثر شمولاً. من هنا، تبدو الخيارات اللبنانية أكثر تعقيداً من أي وقت مضى؛ فمن جهة، هناك حاجة عاجلة إلى مكسب مرحلي يوقف النزيف ويمنع مزيداً من الدمار، أو على الأقل يحدّ من توسيع دائرة الاستهداف لتشمل مناطق أعمق في الداخل اللبناني؛ ومن جهة أخرى، هناك ضرورة لعدم السقوط في فخ هدنة جزئية أو اتفاقية أمنية مؤقتة تعطي إسرائيل حق مواصلة الضغط العسكري كلما اعتبرت أن تهديداً ما لا يزال قائماً. وبين الخيارين، تتحرك الدبلوماسية اللبنانية على حبل مشدود: كيف توقف الحرب من دون أن تقدم تنازلات تمسّ السيادة؟ وكيف تستفيد من الدعم الأميركي للجيش من دون أن يتحول هذا الدعم إلى أداة للضغط عليه؟ وكيف توازن بين الحاجة إلى الأمن الفوري والحاجة إلى تسوية عادلة طويلة الأمد؟

في المقابل، لا يستطيع لبنان تجاهل واقع أن استمرار الحرب أو بقاء الجنوب في حالة استنزاف مفتوح يشكل خطراً وجودياً على الدولة والمجتمع والاقتصاد. فالقرى الجنوبية المدمرة والنزوح وتعطل الزراعة والتجارة وانهيار الثقة، كلها عوامل تجعل من وقف النار حاجة وطنية ملحة لا مجرد مطلب تفاوضي. فالسلام، في معناه الحقيقي، لا يبدأ من الوثائق، بل من قدرة الناس على العودة إلى بيوتهم وحقولهم ومدارسهم ومؤسساتهم، وأي مقاربة لا تضع اللبناني الجنوبي في قلب التفاوض تبقى قاصرة، مهما حملت من عناوين أمنية أو ضمانات دولية.

من جهتنا، فإننا نرى أن الجولة الحالية لن تكون، على الأرجح، محطة لإنتاج وقف دائم وشامل لإطلاق النار، بقدر ما ستكون اختباراً لقدرة لبنان على منع تحويل تمديد الهدنة المؤقتة إلى إطار إذعان أمني. فإذا نجح الوفد اللبناني في تثبيت مبدأ التلازم بين أي ترتيبات أمنية وبين وقف الاعتداءات والانسحاب واحترام السيادة، فقد يفتح ذلك باباً لمسار أكثر توازناً. أما إذا انتهت الجولة إلى قبول تمديد هدنة ناقصة، أو إلى تفاهم يخفف القصف عن مناطق معينة ويُبقي مناطق أخرى تحت النار، فإن لبنان سيكون أمام معادلة خطيرة: تهدئة جزئية لا تصنع سلاماً، وضغط عسكري مستمر لا يسمح بقيام دولة مكتملة السيادة.

في الخلاصة، إن ما يجري في واشنطن لم يعد مجرد تفاوض على أسابيع إضافية من الهدوء، ولا حتى انتقالاً سلساً إلى اتفاق أمني مؤقت. بل إنه اختبار حقيقي لموقع لبنان في معادلة إقليمية أوسع، ولقدرة دولته على تحويل الضغوط إلى فرصة لاستعادة القرار الوطني، لا إلى مدخل لفرض شروط خارجية. والفرق بين الهدنة والسلام هو الفرق بين إسكات المدافع مؤقتاً وبناء نظام أمني وسياسي يمنع عودتها. لكن هذا النظام لا يمكن أن يولد من اختلال موازين التفاوض، ولا من غياب ضمانات واضحة، ولا من اعتبار الأمن الإسرائيلي وحده معياراً لأي اتفاق. وقد لا يولد السلام من جلسة واحدة، كما قد لا تكفي بضعة جولات لإغلاق ملف معقّد تراكمت فيه الحروب والدماء والشكوك. لكن المؤكد أن أي مسار جدي يجب أن يبدأ من وقف الاعتداءات، واحترام السيادة اللبنانية، وتمكين الدولة وجيشها ضمن قرار وطني جامع، والانسحاب من الأراضي المحتلة، وتحرير الأسرى، وضمان عودة السكان إلى قراهم بأمان. أما إذا بقيت واشنطن تكتفي بإدارة السقف الإسرائيلي من دون الضغط نحو وقف شامل ومتوازن لإطلاق النار، فإن لبنان سيبقى لا سمح الله، عالقاً بين هدنة مشروطة وسلام مؤجل، فيما يبقى جنوبه الساحة التي تُختبر عليها حدود الدولة وحدود الدبلوماسية وحدود الإرادة الدولية.

بقلم د. ابراهيم العرب

«نور الطريق»!

القاضي م جمال الحلو

في دروب الحياة المتشابكة، يقف الإنسان حائرًا بين نداءات النفس وصوت الضمير، بين بريق العاجل وحكمة الآجل. وليس الخير طريقًا يُدرك صدفة، بل هو سعيٌ واعٍ، وعهدٌ يعقده المرء مع ذاته قبل أن يعلنه للناس. فمن أراد الهداية، فليبدأ بإصلاح سريرته، إذ إنّ الباطن إذا صلح، أشرق الظاهر واستقام.

إنّ الخير لا يُقاس بكثرة الأعمال، بل بصدق النيّات ونقاء المقاصد. فكم من فعلٍ صغيرٍ عظّمه الإخلاص، وكم من عملٍ كبيرٍ أفسده الرياء. لذلك، كان أول الطريق معرفة النفس، ومحاسبتها، وتزكيتها من أدران الهوى والأنانية. فالنفس إن تُركت على سجيتها، مالت إلى السهل الزائل، وإن قُوّمت، سمت إلى الباقي الجميل.

وليس السير إلى الخير خاليًا من العثرات، بل هو محفوفٌ بالاختبار والصبر. فكلّما ضاقت السبل، كان الثبات بابًا للفرج، وكلّما اشتدّ الظلام، كان الصبر مفتاح النور. ومن أدرك هذه السنن، لم ييأس عند السقوط، بل نهض أقوى، مستضيئًا بعزيمة لا تنطفئ.

ثم إنّ من أعظم معالم الطريق مصاحبة الأخيار، فإنّ الأرواح تتآلف، والقلوب تتأثر، والمرء مرآة جليسه. فاختر لنفسك من يذكّرك إذا غفلت، ويشدّ من أزرك إذا ضعفت، ويعينك على الخير بفعله قبل قوله.

وفي نهاية المطاف، يبقى الخير أثرًا خالدًا، لا يزول بزوال الأيام، بل يمتدّ في القلوب والآثار. فازرع في كلّ خطوة بذرة صلاح، لعلّها تُثمر نورًا يهديك ويهدي غيرك. ومن جعل الخير وجهته، بلغ غايته، ولو بعد حين.

زوج سيلينا غوميز يفضح نظامها الغذائي- تأكل مثل الأطفال

شروق وغروب

«لنواصل قضم الجنوب ونمنع عودة سكانه»

خليل الخوري

سألني أحد النواب وهو يواظب على قراءة هذه الزاوية دون انقطاع، منذ سنوات: لماذا تصر على اقتناعك بأن الاحتلال دخل الجنوب كي لا يخرج منه؟! ولقد بيّنتُ له الأسباب الموجبة لهذا الاقتناع الراسخ، المبني على وقائع، أود أن أشرك القراء فيها. هنا بعض مما قلته للنائب الصديق:

اليوم (أمس) زادني يقيناً في الاقتناع ما قاله وزير الأمن في الكيان المحتل ايتار بن غفير في بضع كلمات تحمل أبعاداً خطرة: «نريد الاستيطان في الجنوب»، وكنت قد تناولت الموضوع في مقالي الأخير. أضف الى ذلك أن مخطط الاستيطان في جنوبنا، بدأ في خطوات تنفيذية على الأرض من قِبَل هيئات وناشطين في طليعتهم منظمة «أوري تسافون» وتعريبها: «الى الشمال»، وهي تطالب بأن يكون احتلال الجنوب «صامداً الى الأبد»، علماً أنها مدعومة من اليمينيين المتطرفين، بمزاعم الحق الطبيعي والحق التاريخي. والحق الديني...

واستناداً الى تقاطع معلومات جدية ميدانية، فإن العدوان بدأ يقسم الأرض المحتلة في الجنوب الى ثلاث مناطق، تعنينا، الآن، أولاها وهي المتاخمة للحدود اللبنانية - الفلسطينية المعترف بها دولياً (ترسيم العام 1923). في هذه الشريحة من أرضنا المحتلة سيكون انطلاق مشاريع إنشاء المستوطنات، والتمهيد لها بالتهجير والتدمير ومسح المباني بالأرض...

وتدعو منظمة «أوري تسافون» الى إعادة رسم الخريطة السياسية على امتداد الحدود، ونقل مشروع الاستيطان من قطاع غزة والضفة الغربية في فلسطين المحتلة الى الجنوب، وترى أن الاستيطان في لبنان «ضرورة استراتيجية وعملية»، لأنه في منطلقها لا وجود لشيء اسمه دولة لبنان؟! كما ترى أن الحدود مع لبنان مصطنعة ولا قيمة لها. لأن جنوب لبنان هو «جزء من أرض إسرائيل»...

وهذا النمط من التفكير يحظى بدعم شعبي كبير، نحن نعرف أن حرب نتنياهو على لبنان تلقى التأييد من الرأي العام يتجاوز السبعين في المئة من الرأي العام.

وأخيراً وليس آخراً، رفعت هذه المنظمة الصهيونية الشعار الآتي: «لنواصل قضم جنوب لبنان، ومنع سكانه (طبعاً المقصود أهالي الجنوب النازحون) من العودة، أسهموا في صنع ذلك. انضموا إلينا»!.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (فردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: economy@elshark.com - sport@elshark.com - info@elshark.com - elshark@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com